مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الثاني عشر - الجزء الأول

جمادى الأول 1444 هـ - ديسمبر 2022 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبرعن آراء الباحثــين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية

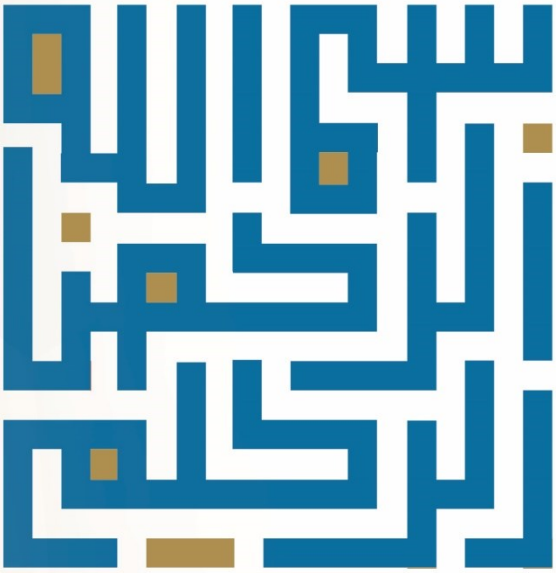

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية سابقاً

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير:

أ. مجتبى بن الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها د. تركي عبد العزيز عبد الله الملحم	11
2	توجهات أبحاث تعليم اللغة العربية في المجلات العلمية العربية المحكمة من 2017-2021م د. راشد محمد الروقي	73
3	الأمن البيئي ودوره في التنور الجغرافي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية د. منال عبد الهادي باخت الحازمي / د. نوره سعد دخيل الله البلوي	105
4	معرفة واستخدام معلمي التعليم العام ومعلمي اضطراب طيف التوحد للتصميم الشامل في التعلم بفصول الدمج د. سلوى رشدي أحمد صالح	161
5	تحديات صناعة القرار عن بُعد في ظل جائحة كورونا (COVID - 19) لدى مديرات مدارس التعليم العام بمدينة الرياض د. أريج بنت محمد التويجري	207
6	مقترحات علاجية لتدني مستوى أداء طلبة المملكة العربية السعودية في اختبار PISA 2018 لمادة العلوم باستخدام أسلوب دلفاي د. أميرة سعد محسن الزهراني	257
7	فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام أدوات الويب الدلالي ببيئات التدريب الإلكترونية لتنمية مهارات الاتصال الإداري لدى عينة من متدربي عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر د. شوقي محمد محمود محمد	293
8	فعالية برنامج إرشادي قائم على اليقظة الذهنية لتحسين جودة الحياة لدى النساء في مرحلة ما قبل انقطاع الطمث د. نوره بنت سعد البقمي	343
9	الصُعوبات التي تُواجه تَطبيق التَّعليم الإلكتروني في جامعة الأمير سَطام بن عبد العَزيز من وِجهة نَظر أعضاء هيئة التَّدريس د. ثلاب بن عبدالله الشكرة	389
10	العلاقات السعودية السوفيتية (1344-1357هـ / 1926-1938م) د. عمرو بن إبراهيم العمرو	443

❋ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

Attitudes of teachers of Arabic as a second language at the Islamic University towards employing interactive multimedia technology in teaching Arabic for non-native speakers

إعداد

د. تركي عبد العزيز عبد الله الملحم

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Dr. Turky AbdulAziz abdullah AlMlhem

Assistant Professor of Curricula and Teaching Methods of Arabic Language
Islamic University of Madinah

DOI: 10.36046/2162-000-012-001

المستخلص

هدف البحث إلى قياس اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق مقياس الاتجاهات بأبعاده الثلاثة، طبيعة الوسائط المتعددة التفاعلية، ودورها، وأنواعها، وذلك على عينة قوامها (٦٠) معلمًا وعضو هيئة تدريس في معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الإسلامية، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات عينة الدراسة نحو طبيعة تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها جاءت بدرجة مرتفعة، وأن اتجاهات عينة الدراسة نحو دور تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية جاءت بدرجة متوسطة، كما جاءت اتجاهات عينة الدراسة نحو أنواع تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية (معلم – عضو هيئة تدريس)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعاً لمتغير التخصص التربوي (تربوي– غير تربوي)؛ لصالح التخصص التربوي، وتبعاً لمتغير الدورات التدريبية (حاصل على تدريب– لم يحصل على تدريب)؛ لصالح الحاصلين على تدريب، وتبعاً لمتغير الخبرات التدريسية (٥) سنوات إلى (١٠) سنوات – أكثر من (١٠) سنوات)؛ لصالح أكثر من (١٠) سنوات.

كلمات مفتاحية: الاتجاهات، الوسائط المتعددة التفاعلية، معلمي اللغة العربية كلغة ثانية، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

Abstract

The study aimed to measure trends of teacher the Arabia language as a second language at Islamic University Towards employing Interactive Multimedia in teaching Arabia language for non- native speakers, the study used analytical descriptive method by applying the attitude scale in its three dimensions, the nature, role, and types of interactive multimedia to a sample of (60) teachers and faculty members at the Institute of teaching Arabia language for non-native speakers at Islamic University. The results of the study declared that the study sample's trends towards Interactive multimedia nature in Teaching Arabic for non-native speakers at Islamic University came to a high degree and the trends of the study sample towards Interactive Multimedia Role technology came to a medium degree, such as the trends of the study sample towards Interactive Multimedia Types technology, It came to a high degree, In addition, the results of the study showed that there are no statistically significant differences trends of Arabic language teachers as a second language at Islamic University towards employing interactive multimedia technology in teaching according to Job degree variable (Teacher – Faculty Member). There are statistically significant differences at significance level (0.05) according to Educational Specialization variable (Educational– Non-Educational) in favor of the educational specialization, and according to Training courses variable (Trained–Untrained) in favor of those who was trained, according to teaching experiences variable (5) years to (10) years - More than (10) years in Favor of More than (10) years.

Keywords: Trends, Interactive Multimedia, teachers of the Arabia language as a second language, Teaching of Arabic language for non-native speakers.

مقدمة

يتسم العصر الحالي بالتطورات السريعة، والتغييرات المتلاحقة في شتى مجالات الحياة، وهذا يتطلب التكيف مع هذه التطورات والتغييرات، والعمل مع مواكبتها ومسايرتها، ومن ثم جاء الاهتمام بتوظيف الوسائط المتعددة التفاعلية نتيجة للتحول من الفكر التربوي من نمط المواقف التعليمية الجماعية إلى تلك المواقف الفردية، والتركيز على التعلم القائم على جعل المتعلم محور التعلم، وتغير دور المعلم؛ حيث انتقل من كونه ناقلًا للتراث العلمي واللغوي والتربوي للمتعلمين، إلى التعامل مع التقنيات التكنولوجية، والعمل على الاستفادة من إمكاناتها، وذلك لزيادة فعالية مواقف التعلم المختلفة، وكفاءتها من جهة، وتحقيق الأهداف المنشودة بفعالية وكفاءة من جهة أخرى.

ويشهد ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها اهتمامًا متزايدًا يتجلى في إنشاء معاهد جديدة في الوطن العربي، والعديد من المؤسسات التعليمية، ويحتل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أهمية كبيرة نظرًا لتزايد عدد المسلمين في العالم، وتوافد الناطقين بغير العربية لتعلمها، وكان ذلك لدوافع كثيرة، دينية أو سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، ولذا قامت الجامعات والمعاهد والمؤسسات العالمية والعربية والمحلية بإنشاء أماكن مخصصة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولا سيما أن تعليم اللغة العربية يتطلب جهدًا مكثفًا للتمكن من استعمال اللغة العربية، وللتنمية المتواصلة بمهاراتها المختلفة من استماع، وتحدث، وقراءة، وكتابة (أبو لبن، عبد الغفار، ٢٠١٦، ١١٨٥).

وعلى الرغم من تواجد العديد من المراكز والمؤسسات التعليمية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، إلا أنه لا يزال يعاني دارسو اللغة العربية الناطقين بغيرها العديد من الصعوبات في دراستها، ومن بين هذه الصعوبات اختلاف برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باختلاف أهدافها، وكذلك ثقافات الدارسين، ومستوياتهم، وكذلك الإمكانيات المتاحة في البيئات التعليمية، والمعاهد والجامعات الموكلة إليها تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وعليه أصبحت عملية إعادة النظر في تقديم المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) ضرورة ملحة، وذلك من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية، والتي من

بينها الوسائط المتعددة التفاعلية، حيث تتيح للمتعلم اكتساب المعرفة، كما تتيح للمعلم مواكبة المتغيرات والمستجدات في العملية التعليمية، واستخدامها لأغراض التعليم والتعلم (أحمد، علي، علي، سيفين، ٢٠٢٠).

وتكمن أهمية توظيف معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها للتكنولوجيا في تحقيق العديد من الفوائد، ومن بينها: التنويع في طرق التعلم بما يساعد على تشويق المتعلم، وإتاحة التعلم الفردي للمتعلم، وعلاج الفروق الفردية للمتعلم، وجذب انتباههم من خلال تقريب المفاهيم المجردة، وذلك بما ينعكس على توفير وقت المعلم لتطوير مهاراته وقدراته المتعددة (خليل، ٢٠١٩، ٩٠).

استجابة لتلك التغييرات أصبحت العملية التعليمية في ظل العصر التقني تعتمد على الأدوات الحديثة، والأساليب التربوية الحديثة تستخدم في تقديم المناهج التعليمية، ومن هنا تؤدي الوسائط المتعددة التفاعلية دورًا بارزًا في تقديم المحتوى التعليمي بصورة تفاعلية، ونظرًا لدورها الواضح في تعزيز العملية التعليمية، فإنها تشجع المعلمين على توظيفها في عمليتي التعليم والتعلم (حسين، ٢٠١٣).

فتهدف الوسائط المتعددة التفاعلية إلى نقل المعلومات التعليمية من خلال استخدام وسائل الإعلام المختلفة لنقل المفاهيم والمعلومات، كمحفزات متعددة لربط ذاكرة المتعلم بالمواد المقدمة إليه، بحيث يمكن للمتعلم التركيز على المواد التعليمية؛ مما يؤدي إلى تحسين أفضل مقارنة بطرق التدريس التقليدية (الشهري، ٢٠١٦).

كما تقدم الوسائط المتعددة التفاعلية للمتعلمين بيئة تعلم شيقة وممتعة، إذ تشتمل على مجموعة من المعلومات بكافة أشكالها، بما تتضمنه من عروض ووسائل متعددة، ومصادر متنوعة، فهي تجمع بين المواد المطبوعة والصوت، والصور والرسوم المتحركة، والفيديو بطريقة متكاملة لتلبية احتياجات المتعلمين المختلفة، وكذلك العمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في التعلم (العمري، ٢٠١٣).

وتعمل الوسائط المتعددة التفاعلية على تقديم بيئة تعلم شيقة أكثر متعة ذات معنى، حيث يتم تقديم المعلومات باستخدام وسائل متعددة تفاعلية، ومصادر تعلم متنوعة، التي تلبي احتياجات

المتعلمين، كما تعزز الموضوعات التي تقدم في تعليم اللغة العربية، مما يجذب اهتمام المتعلمين، ومساعدتهم على تعلم المفردات اللغوية، والتمكن من قواعد اللغة بصورة تفاعلية.

وجاءت الوسائط المتعددة التفاعلية للجمع بين العديد من التقنيات الإلكترونية، والتي تعمل على توظيف قدراتها وتحقق الاتصال الفعال عند استخدامها عن طريق ربط مركزي محوري تعمل من خلاله، أو مستقلة عنه تتصل ببعضها عن طريقه، وهذا الربط المحوري بجهاز الحاسوب الذي يقوم بوظائفه المعتادة، وبالاستعانة بخدمات وتقنيات الإنترنت، وذلك لتوصيل المادة التعليمية بفعالية وكفاءة (القاسمي، ٢٠٢١، ٣٤٣).

كما أحدثت الوسائط المتعددة التفاعلية تغييرات كبيرة في عملية التعلم لما لها من مزايا متعددة، فقد أنتجت العديد من العناصر لمتعلمي اللغة العربية، ومن خلال هذه العناصر يكون لدى المتعلمين منظور جديد للعملية التعليمية، وتوجهات مختلفة بعيدة كل البعد عن الاتجاهات التقليدية، لأنه يوفر تعليماً مرنًا وفعالاً، يركز على التفكير النقدي، والإبداع المعرفي، والتعددية الثقافية، واستخدام الكمبيوتر للفهم والتواصل (البغدادي، ٢٠١٥، ٦٤).

كما أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية، والتي من بينها دراسة: (أبو جحجوح، ٢٠٠٥؛ خليفة، ٢٠٠٨؛ حسين، ٢٠١٣؛ نصار، ٢٠١٩؛ مرعي، ٢٠٢٠؛ قريشي، صابري، ٢٠١٢)، إذ أشارت هذه الدراسات إلى أهمية استخدام المعلمين للوسائط المتعددة التفاعلية في تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة بفاعلية وكفاءة، كما أشارت دراسة عبد ربه (٢٠٢٠) إلى أهمية الوسائط الفائقة في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

وتعد عمليات إعداد وتأهيل معلمي اللغة العربية كلغة ثانية من أهم العناصر المؤثرة في تحقيق الأهداف التعليمية في المنظومة التعليمية، وأكدت العديد من الدراسات على أهمية إعداد وتأهيل معلمي اللغة العربية كلغة ثانية، ومنها دراسة: (الحربي، ٢٠١٣؛ الرباعية، ٢٠١٦؛ كيتا، إسماعيل، ٢٠١٦؛ عبد الرزاق، علي، ٢٠١٨؛ محمود، ٢٠١٨؛ الربيعي، ٢٠١٩؛ علي، علي، ٢٠٢١)،

كما أشارت دراسة (العنزي، ٢٠١٠؛ القحطاني، ٢٠١٣؛ الزبون، ٢٠١٨) على أهمية تنمية الكفايات التكنولوجية، وتوظيف التقنيات التعليمية المعاصرة لدى معلمي اللغة العربية كلغة ثانية.

ويجب أن يكون معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها مرجعًا لطلابه في مادة التخصص، كما يجب أن يكون على معرفة بأساسيات المادة أو القضايا الأساسية فيها، ويتوقع أن يكون قادرًا على تمثيل الأدوار المختلفة، وتعديل بيئة الفصل لتوظيف الأساليب التدريسية المختلفة، والتي تنطلق من مراعاة المستوى التعليمي الذي ينتمي إليه المتعلم، والمستوى اللغوي للغة العربية للناطقين بغيرها (الحضراوى، ٢٠١٧، ١٣١).

ومن خلال الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة والبحوث اتضح استخدام أعضاء هيئة التدريس والمعلمين لطرق التدريس التقليدية، والتي من بينها المحاضرة والإلقاء، والتي تستند على المعلم، وتتجاهل دور المتعلم بصورة تفاعلية، مما يؤدي إلى عدم فعالية المتعلمين أثناء عملية التعلم، وعدم المشاركة الإيجابية أثناء عملية التعلم، ولما كانت الوسائط المتعددة التفاعلية تمتاز بالمرونة والتكاملية أوجب ذلك أهمية توظيفها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لذا هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

مشكلة البحث:

تقوم عملية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الإسلامية على استخدام الوسائل التعليمية التقليدية بشكل محدود، من قِبل المعلمين، حيث يعاني المتعلمون من ضعف استدعاء مفردات اللغة العربية، وقلة الدافعية نحو تعلمها، بالإضافة إلى ضعف مخرجات تعلم المهارات اللغوية لديهم، وهنا تتضح الحاجة إلى ضرورة تعزيز هذه الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من خلال توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية، والتي تعتمد على إشراك المتعلمين وتفاعلهم مع المادة التعليمية، مما يعزز من دوافعهم للتعلم.

ومن خلال عمل الباحث رئيساً لقسم الإعداد اللغوي في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لاحظ ضعف الاهتمام في توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية لدى معلمي اللغة العربية كلغة ثانية، عند تدريسهم للمقررات الدراسية؛ ويمكن تفسير ذلك إلى عدم وجود الخبرة الكافية لدى بعض المعلمين، وعدم القدرة على اختيار الوسائط المناسبة؛ لتوظيفها في المواقف التعليمية المختلفة، وكذلك ضعف الوعي بأهمية تلك الوسائط في تحقيق أهداف العملية التعليمة بسهولة وفاعلية.

ولا شك أن معلمي اللغة العربية كلغة ثانية هم أولى من يتحتم عليهم القيام بتفعيل توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية عند القيام بتدريس المقررات التعليمية المختلفة للمتعلمين؛ نظراً لأن تعليم اللغة يحتاج أكثر من غيره إلى توظيف الوسائل المساعدة على التعلم، التي يستطيع من خلالها المعلم تيسير عملية التعلم على المتعلم، سواءً عند تعليم الأصوات أو المفردات أو التراكيب أو تنمية المهارات اللغوية المختلفة.

وللوقوف بصورة علمية على ذلك جاءت فكرة هذه الدراسة التي تحاول الكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في الجامعة الإسلامية من قِبَل أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في المعهد، وزيادة وعيهم بأهميتها، وتوظيفها بفاعلية وكفاءة، في المواقف التعليمية المناسبة لها.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس:

ما اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو طبيعة تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

- ما اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو دور تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
- ما اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو أنواع تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لاتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس تبعاً لمتغير (الدرجة الوظيفية، التخصص التربوي، الدورات التدريبية، الخبرات التدريسية)؟

أهداف الدراسة:

- تحديد اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية من حيث طبيعتها، وأدوارها وأنواعها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- الكشف عن الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس تبعاً لمتغير (الدرجة الوظيفية، التخصص التربوي، الدورات التدريبية، الخبرات التدريسية).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تأتي هذه الدراسة استجابة للدعوات، ولمتطلبات المرحلة الحالية لبيان اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للمتعلمين الناطقين بغيرها، نظراً لتعدد العناصر اللغوية المدروسة، وتنوع المهارات اللغوية المكتسبة، مما يتطلب تنوعاً في الوسائط المستخدمة لهم؛ لتحقيق أعلى درجات الاستفادة المثلى عند التدريس.
- توجيه اهتمام المؤسسات التعليمية إلى أهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم، والدعوة إلى توظيفها في جميع البرامج التعليمية المختلفة، وبالأخص تعليم اللغات، إذ أنه من أهم البرامج التي

ينبغي توظيف التكنولوجيا فيها التوظيف الأمثل؛ نظراً لطبيعة المحتوى اللغوي والتنوع الثقافي وضعف التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم.

الأهمية التطبيقية:

- قد تُسهم هذه الدراسة كذلك في زيادة وعي معلمي اللغة العربية كلغة ثانية، بتوظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية، وذلك بالتأكيد على أهميتها ودورها الفعال في تيسير العملية التعليمية؛ مما يعزز توظيفهم لها عند تقديم الدروس للمتعلمين.
- مساعدة الباحثين بتكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية التي يمكن توظيفها عند تدريس المتعلمين الناطقين بغير اللغة العربية؛ والتي يمكن الاستفادة منها في إجراء بحوث جديدة.
- مساعدة القائمين على إعداد البرامج التدريبية الموجهة لمعلمي اللغة العربية كلغة ثانية؛ في مجال تكنولوجيا التعليم، وتمكينهم من تضمينها عند إعداد الحقائب التدريبية الخاصة بتكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية، بهدف تنمية مهارات المعلمين في توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية؛ لضمان ممارستهم لها عند القيام بالعملية التعليمية.
- تزويد المختصين في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بتكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية؛ التي تتم الاستفادة منها عند إنشاء البرامج التعليمية، أو بناء المقررات اللغوية أو إعداد الأدلة الإرشادية للمعلمين.

حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** الكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- **الحدود المكانية:** معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.
- **الحدود البشرية:** أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم والمعلمون في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية.
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي: ١٤٤٢ هـ.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات:

ويمكن تعريف الاتجاه إجرائياً بأنه: محصلة استجابات المعلمين نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، بالاتجاه الإيجابي أو السلبي، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس والمعلمون في الجامعة الإسلامية في المقياس المعد خصيصاً في هذه الدراسة.

تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية Interactive Multimedia Technology:

عرف علي (٢٠١١، ٨٦) الوسائط المتعددة التفاعلية بأنها: "استخدام العديد من الوسائل المتنوعة، مثل: النصوص المكتوبة (Texts)، والرسومات (Graphics)، والصوت (Sound)، والصور المتحركة (Animation)، وصور الفيديو (Video)، وذلك بصورة تكاملية لإبراز موضوع معين يحقق التفاعلية ما بين الكمبيوتر، والمتعلم لتعزيز عملية التعليم".

عرف القاسمي (٢٠٢١، ٣٣٥) الوسائط المتعددة التفاعلية بأنها: "القدرات والخدمات والأدوات التكنولوجية التي يستخدمها المتعلم عند تقديم أو تلقي مختلف أنواع المعلومات، مثل: إيصال الأفكار، والمشاعر للأطراف الأخرى".

ويمكن تعريف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية إجرائيا بأنها: "منظومة تعليمية متكاملة من الوسائط المتعددة، والتي من بينها: النصوص المكتوبة، والصور الثابتة والمتحركة، والأصوات، والفيديوهات، والرسوم المتحركة، المدمجة عبر الحاسب الآلي بصورة تفاعلية، والتي يقوم معلمو اللغة العربية كلغة ثانية بتوظيفها في المواقف التعليمية المختلفة عند تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بفعالية وكفاءة".

معلمو اللغة العربية كلغة ثانية:

يُعرف معلمو اللغة العربية كلغة ثانية: إجرائياً بأنهم: القائمون على تدريس الأفراد متنوعي الجنسيات والثقافات، الذين يتعلمون اللغة العربية بوصفها لغةً ثانيةً، وذلك عبر البرامج اللغوية المتخصصة؛ بهدف إكساب المتعلمين المهارات اللغوية، والمضامين الثقافية، والقيم الدينية؛ لتمكينهم من توظيفها في تحقيق أهداف تخصصية وشخصية متعددة، ويتمثلون في هذه الدراسة بأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، والمعلمين في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية.

الإطار النظري

تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

تعريف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية:

لقد تعددت التعريفات التي تناولت تعريف الوسائط المتعددة التفاعلية، ونظرًا لتعدد مميزاتها، علاوة على انتشارها في مختلف مجالات الحياة، فقد أصبح مفهوم الوسائط المتعددة التفاعلية من أبرز المفاهيم التي ترتبط بالحياة اليومية بصفة عامة، وفي العملية التعليمية بصفة خاصة، ومن بين هذه التعريفات:

عرف خليفة (٢٠٠٨، ٢٠٦) الوسائط المتعددة التفاعلية بأنها: "منظومة تعليمية متكاملة تتضمن مجموعة وسائط تعليمية تفاعلية متعددة، وعبارة عن النصوص المكتوبة والمنطوقة، والصوت، والجرافيك، والصور الثابتة والفيديو، والرسوم المتحركة، والرسوم الخطية، والمؤثرات الصوتية متكاملة ومتفاعلة معًا، ويتم اختيارها تبعًا للموقف التعليمي، وتعمل في نسق واحد لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة".

عرف عبد الحميد (٢٠١٠، ١٣١) الوسائط المتعددة التفاعلية بأنها: "منظومة من نظم الاتصال التفاعلية التي يمكن اشتقاقها، وتقديمها بواسطة الحاسب الآلي، وذلك لتخزين ونقل واسترجاع

المعلومات الموجودة في إطار شبكة من خلال اللغة المكتوبة، والمسموعة، والموسيقي، والرسومات الخطية، والصور الثابتة، والصور المتحركة، ولقطات الفيديو".

عرف محمد (٢٠١٢، ٢٩) الوسائط المتعددة التفاعلية بأنها: "نظام متعدد الوسائط، ويقوم على تكامل واتصال بين أكثر من وسيط من النصوص، والأصوات، والموسيقي، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو، والتي تقدم للمتعلم بواسطة الحاسب لتوضيح المفاهيم العلمية، واكتساب المهارات العلمية".

مميزات تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية:

تعد الوسائط المتعددة التفاعلية إحدى أهم المستحدثات التكنولوجية التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية، لما لها من أهمية واضحة في إعادة التفكير في تطويرها، فهي تهدف إلى نقل الرسالة التعليمية من خلال وسائط متنوعة لنقل المعلومات، حيث تعمل هذه الوسائط كمثيرات متعددة، والتي تعمل على جذب انتباه المتعلمين، وتمتاز الوسائط المتعددة التفاعلية بالعديد من المميزات، والتي من بينها المميزات الآتية:

- تعمل الوسائط المتعددة التفاعلية على زيادة أدوار قدرات المعلم على توصيل المعلومة المطلوبة.
- تسهم الوسائط المتعددة التفاعلية في تخفيف العبء على المعلم.
- تعمل على مساعدة المعلم وكذلك تطوير مهاراته وقدراته.
- تشجيع أهم عناصر التعليم، حيث تمتاز بالمتعة مما يجعل العملية التعليمية عملية ممتعة سواء للمعلم أو المتعلم، وحيث يقوم المعلم بشرح المحتوى للطلاب من خلال عرض الرسومات، والصور، والفيديوهات بما يجذب انتباه المتعلمين.
- زيادة تفاعل المتعلمين مع المحتوى المقدم بشكل أكبر مما يؤدي إلى مردود أفضل.
- إمكانية استخدام المتعلمين المادة التعليمية بصورة تفاعلية، بحيث يعيد التركيز على المحتوى، ويعمل على فهمه بشكل أفضل (أحمد وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٠٦).

كما تعمل الوسائط المتعددة التفاعلية على جعل عملية التعلم أكثر تفاعلية لكل من المعلم والمتعلمين، حيث تسهم الوسائط المتعددة التفاعلية في تشجيع المتعلمين وزيادة دوافعهم للتعلم، بما يثير حب الاستطلاع والفضول لديهم، وذلك باعتبارها بيئة تعلم تفاعلية ترتكز على المتعلمين، باعتبارهم محور عملية التعلم، كما تزودهم بالخبرات التعليمية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم بفاعلية وكفاءة، علاوة على ذلك فإنها تساعد المعلم على توظيف قدرات وإمكانات الحاسب الآلي والأجهزة الذكية لتحقيق تعلم أكثر تفاعلية مع المتعلمين.

خصائص تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية:

تتميز الوسائط المتعددة التفاعلية بالعديد من الخصائص، والتي من بينها الخصائص الآتية:

التفاعلية (Interactivity):

هي تلك العمليات التي تحدث بين المتعلم والبيئة التعليمية والمعلم، وتتضمن هذه العمليات المشاركة النشطة في عملية التعلم في صورة استجابات نحو مصادر التعلم، مما يؤدي إلى استمرار التعلم، ويتم التفاعل بين المستخدم وواجهة عرض برنامج الوسائط المتعددة التفاعلية بصورة تجذب انتباه المتعلمين، حيث يتلقى المتعلمون التغذية الراجعة بسهولة ويسر.

ولا تتوقف عملية التفاعل على مجرد الضغط على زر مرسوم على الشاشة، بل تتعداه إلى عدة أنماط للتفاعل، والتي يتم استخدامها بشكل يتفق مع طبيعة التفاعل الذي يتوقعه المصمم التعليمي من المتعلمين، ويتفق أيضًا مع طبيعة المهمة التعليمية (عزمي، ٢٠٠١).

الفردية (Individuality):

تساعد الوسائط المتعددة التفاعلية على تفريد المواقف التعليمية، وذلك لتناسب المتغيرات في شخصيات المتعلمين، وقدرتهم واستعداداتهم، وخبراتهم السابقة، وأضاف عبد الحميد (٢٠١٠) أنها تسهم في تقديم نظام متكامل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

التكاملية (Integrity):

تعد التكاملية من أهم خصائص الوسائط المتعددة التفاعلية، وتعمل على ربط الوسائط في إطار واحد لتحقيق الأهداف المنشودة، وتعني تكامل الأهداف مع المحتوى التعليمي، وأنشطة البرنامج، وعرف عبد الحميد (٢٠١٠، ١٤٠) التكاملية بأنها: انتقاء وتنظيم الوسائط التعليمية بشكل يتوافق مع الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها، وذلك بما يتناسب مع مستويات المتعلمين، واهتماماتهم المتعددة، وتعتمد قوة برامج الوسائط المتعددة التفاعلية على مدى تكامل عناصرها المتعددة، كما أنها تستخدم أكثر من وسيطين في الإطار الواحد بصورة تفاعلية، وحتى يتحقق التكامل بشكل جيد يجب التكامل بين الوسائط (القاسمي، ٢٠٢١، ٣٤٤)، وعند استخدام مجموعة من الصور الثابتة والمتتابعة لعرض مفهوم أو مهارة معية، يجب استخدام تعليق مسموع، بهدف مساعدة المتعلم على استخدام حاستين مختلفتين متكاملتين في متابعة الموضوع بدلاً من استخدام حاسة واحدة فقط في اتجاهين مختلفين، مما يحدث ارتباكاً لدى المتعلم (Rajendra and Sudana, 2018).

التنوعية (Variation):

توفر الوسائط المتعددة التفاعلية بيئة تعلم ثرية، حيث يحظى المتعلم بالتعلم المناسب له، وذلك من خلال تقديم خيارات وبدائل تعليمية متنوعة، وأكد Septiani and Rejekiningsih (2020, 1274) أن تنوع المثيرات التعليمية تعمل على إثارة القدرات العقلية للمتعلمين، حيث تقدم مجموعة من المثيرات المتعددة التي تخاطب الحواس المختلفة، تسهم في تنمية القدرات للطلاب. وأضاف القاسمي (٢٠٢١) أهمية توفر الوسائط المتعددة التفاعلية مجموعة من العناصر التي تساعد على توضيح المعلومات والمعارف للمتعلمين.

الإلكترونية والرقمية (Electronic and Digitalization):

الإلكترونية وتعني اعتماد الوسائط المتعددة التفاعلية في تصميمها وإنتاجها على العديد من التقنيات والأجهزة الإلكترونية، وكذلك على أنظمة شبكات المعلومات، وذلك بهدف توفير الجهد والوقت والتكلفة (القاسمي، ٢٠٢١)، كما تهتم بترقيم الوسائط المتعددة التفاعلية لمعالجة وتخزين

عناصرها المختلفة، وتحويلها من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي، والذي يساعد على تخزينها ومعالجتها وتقديمها على الأجهزة الذكية.

التزامنية (Timing):

تعني التوافق بين الأحداث والعناصر المختلفة في الشاشة الواحدة التي يتم عرضها، وذلك باستخدام مجموعة من الوسائط التي تبدأ في العرض على الشاشة بصورة تزامنية في نفس الوقت.

كما ترتبط وتناسب توقيتات تداخل عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية، والموجودة في البرنامج زمنياً مع سرعة العرض، وقدرات المتعلم، بحيث يحدث توافق بين جميع عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية (القاسمي، ٢٠٢١).

فوائد توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

تمتاز الوسائط المتعددة التفاعلية بالتفاعلية التي تتميز بها هذه التكنولوجيا في تحسين العملية التعليمية، من حيث زيادة الانتباه، وتقليل وقت التعلم لمهارات الاستماع والتحدث في اللغة العربية، كما أنها تعمل على تعديل اتجاهات المتعلمين نحو استيعاب المفاهيم اللغوية الصعبة، واكسابهم المهارات الصوتية بطريقة جذابة وشيقة (محمد، ٢٠١٢، ٢٥).

وتحقق الوسائط المتعددة التفاعلية العديد من الفوائد في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، والتي من بينها الفوائد الآتية:

- زيادة معدل الاحتفاظ بالتعلم، والتقليل من وقت التعلم لدى المتعلمين، حيث تجمع بين أكثر من وسيط بصري وسمعي تفاعلي، بما يسهم في بقاء أثر التعلم لدى المتعلمين.
- تسهم في زيادة الحصيلة اللغوية من الكلمات والمفردات لدى المتعلمين بصورة تفاعلية، وذلك من خلال استخدام الصور التفاعلية المعبرة عن هذه المفردات، مما يسهم في تنشيط حواس المتعلمين.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ تقدم المهارات اللغوية وفقاً لتفضيلات المتعلمين من التعلم، حيث يفضل بعض المتعلمين التعلم من خلال النصوص المكتوبة، ويفضل بعضهم الآخر

التعلم من خلال الصور والاستماع ومشاهدة الأشياء الملموسة، ووفقًا لخصائصها فإنها تمكنهم من الاختيار المناسب لميوله وقدراته.

- عرض المفاهيم والقواعد اللغوية بطريقة متدرجة وتفاعلية، وتوفير التغذية الراجعة بما يحسن من الأخطاء اللغوية المنتشرة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- تقوية الذاكرة، حيث تساعد الوسائط المتعددة التفاعلية في استقبال المعلومات، حيث يساعد التنظيم (**Organization**) وتنظيم المعلومات في سهولة تذكرها، وينعكس ذلك على تعزيز المفردات اللغوية والكلمات، فالتدريب المستمر يساعد على تذكر المعلومات بسلاسة ووضوح، وهذا يحسن من مهارات الاستماع والمحادثة بصورة تفاعلية، وعلاوة على ذلك تطبق الوسائط المتعددة التفاعلية المبدأين (التنظيم والتكرار المستمر)، فهي جيدة التنظيم، كما تشتمل على تدريبات متعددة.
- زيادة مقدرة المتعلمين على تشغيل ملفات الوسائط المتعددة التفاعلية، والتعمق في تنمية المهارات اللغوية الأربعة مع عناصرها المتعددة.
- تقديم العديد من القواعد النحوية، وتنمية المهارات اللغوية بصورة تفاعلية.
- تسهيل عملية الفهم، وذلك من خلال عرض نماذج وأمثلة لمواقف حياتية، ويمكن تقديم المحادثات اللغوية بصورة تفاعلية، كما تسهم في استخدام المواقف الحياتية، كما تتضمن أنواعًا متعددة من التفاعلات، وذلك بما يسهل من عملية الفهم.
- تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة من تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بصورة فعالة.
- تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في جوانب متعددة، إذ تساعد على تحسين الاتجاه نحو اللغة لدى الناطقين بغيرها، وذلك من خلال تقديم المهارات اللغوية بصورة جذابة وشيقة، تدفع المتعلمين لتعلمها بشغف.

دور معلم اللغة العربية لغة ثانية في توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية:

تعد اللغة من أهم وسائل الاتصال في حياة الفرد والمجتمع، كما أنها وسيلة للنمو العقلي، والمعرفي، والانفعالي، فهي تمثل الأساس القوي للمعرفة المنتظمة والمتعمقة، كما أنها الوسيلة للاطلاع والدراسة والتحصيل، حيث يعبر الفرد عن ذاته، ويتواصل مع الآخرين، فتنمو قدراته، وتزداد خبراته،

ويحقق التميز، فاللغة العربية وسيلة التواصل والتفاهم ونقل الثقافة بين الأجيال والشعوب، والانتقال من العرب إلى غير العرب من أبناء الأجناس الأخرى الذين يتعلمون العربية من غير الناطقين بها (عبدربه وآخرون، ٢٠٢٠، ٧٢٣).

أكد أحمد وآخرون (٢٠٢٠، ٢٣٢) على أهمية توافر العديد من المهارات التي تمكن المعلم من توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، والتي من بينها الأدوار والمهام الآتية:

- توظيف عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية في توصيل وتبسيط المعلومات.
- التمكن من توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية وفقًا للمهارات اللغوية المطلوب تنميتها.
- توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية بما يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- التدريب على البرمجة، وعلى أساليب وطرق تصميم الوسائط المتعددة التفاعلية بما يخدم تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين.
- التركيز على المعلومات الهامة، والتي توضح الغرض من استخدامها.
- ملائمة الوسائط المتعددة التفاعلية لمستويات المتعلمين العقلية.
- تحديد الأهداف التعليمية، واختيار الوسائط المناسبة.
- تكامل استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية مع المنهج.
- تجربة الوسائط المتعددة التفاعلية، والاستعداد السابق لاستخدامها قبل تطبيقها في التدريس.
- تقويم الوسائط المتعددة التفاعلية، وذلك لقياس فاعليتها.
- الابتعاد وتجنب كل ما يشتت انتباه المتعلم أثناء دراسته باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية.
- تشويق المتعلم أثناء عرض الوسائط المتعددة التفاعلية.

معايير توظيف عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

تتكون الوسائط المتعددة من العديد من العناصر التفاعلية، والتي من بينها: النصوص المكتوبة (Texts)، الصوت (Sound)، الرسومات الخطية (Graphics)، الصور الثابتة (Still Pictures)،

الصور المتحركة (Motion Pictures)، الرسوم المتحركة (Motion Pictures)، كما ترتبط اللغة العربية بالمهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة)، وبعناصر اللغة، وسوف يتم تناول عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية، وكيفية توظيفها في تنمية المهارات اللغوية الأربعة وفي تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

- **النصوص المكتوبة (Texts):** تعد النصوص المكتوبة أحد أهم المكونات الأساسية في برامج الوسائط المتعددة التفاعلية، كما أنها تتمثل في المفردات اللغوية والكلمات، والتي تعد البنية الأساسية للغة، حيث تستخدم النصوص في تنمية العديد من المهارات اللغوية الأربعة (القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة)، ويمكن ذلك من خلال الجمع بين النصوص والأصوات عند تنمية مهارات المحادثة والاستماع، كلما اقترب تدريس المفردات وتعليم المهارات اللغوية المطلوبة لتدريس اللغة العربية، زاد اهتمام المتعلم. هذا يعني أن تدريس المفردات –خاصة في تنمية مهارات القراءة هو بناء مسار أو جسر لربط محتوى التعلم في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهذا يدفع إلى أهمية استخدام الخطوط العربية التي توضح الكلمات بسهولة وسلاسة، وتتجنب الأخطاء الإملائية عند الكتابة.

كما يجب تقديم النصوص المكتوبة بفعالية في تدريس اللغة العربية، وذلك من خلال عاملين مهمين يرتبطان بالنصوص المكتوبة في برامج الوسائط المتعددة التفاعلية، وتتمثل في العاملين الآتيين (عزمي، ٢٠٠١).

- **القابلية (Faculty):** وترتبط بقدرة المتعلم على أن يحدد بنجاح، ويستخلص من النصوص اللغوية ما يريده، وذلك بعد أن يتعرف عليه، ويميزه، كما تقاس القابلية بسرعة قراءة النص وفهمه.
- **الإنقرائية (Readability):** وترتبط بمدى السهولة في تفسير العلاقات الحادثة بين جمل النص ومكوناته وسهولة فهمها واستعادتها، وترتبط الإنقرائية بسهولة علمية القراءة، وذلك من خلال استخدام المتن الكتابي، وتقاس بمقدر السهولة وراحة العين عبر فترة من القراءة المستمرة.

● **الصور الثابتة (Still Pictures):** تسهم الصور في معالجة اللفظية في اكتساب المفردات اللغوية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، **حيث** يكثر أعضاء هيئة التدريس من الشرح اللفظي داخل المحاضرات مما يثير ملل المتعلمين، ولكي يتمكن أعضاء هيئة التدريس من مواجهة ذلك، يجب أن يعملوا على دعم شرحه بالصور والمثيرات داخل الوسائط المتعددة التفاعلية، فاستخدامها يجعل من عملية التعلم عملية حسية أكثر منها لفظية، مما يساعد المتعلمين على فهم المفاهيم والمفردات اللغوية بسهولة وسلاسة، علاوة على ذلك يكتسب المتعلمون كثيراً من المفردات والألفاظ والمفاهيم بصيغة ذات معنًى، حيث يسهم توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في ترسيخ المفردات اللغوية في عقول المتعلمين.

ويجب تجنب استخدام الصور ذات التفاصيل الكثيرة، حيث تؤدي إلى تشتيت المتعلم داخل التفاصيل، ولذلك يجب اختيار الصور والرسوم التي تحتوى على التفاصيل المطلوبة فقط بقدر الإمكان (Rachmadtullah, Zulela and Sumantri, 2019).

الصوت(Sound) : تتنوع الأصوات التي **يمكن** توظيفها داخل برامج الوسائط المتعددة التفاعلية إلى: اللغة المنطوقة أو المسموعة (Spoken Words)، والموسيقى (Music)، والمؤثرات الصوتية (Sound Effect) (عبد الحميد، ٢٠١٠)، ولكل منهما استخداماته المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

اللغة المنطوقة أو المسموعة (Spoken Words): تتمثل اللغة المنطوقة في الأحاديث والأصوات المسموعة، والتي يمكن للمعلم استخدامها لتنمية مهارة الاستماع للغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك من خلال استخدام الصوت المصاحب للنصوص أو الصور التي تظهر على الشاشة، وذلك لتنمية مهارات النطق والاستماع لدى المتعلمين، من خلال النطق الصحيح للكلمات، واستخدام المعلم لأساليب الإلقاء ونبرات الصوت الفخمة التي تجذب انتباه الطلاب (عبد الحميد، ٢٠١٠، ١٣٤).

● **الموسيقى (Music):** يمكن استخدام الموسيقي باعتبارها إحدى أهم العناصر الصوتية في برامج الوسائط المتعددة التفاعلية، حيث تعزز من العملية التفاعلية، ويمكن استخدامها بما يحقق الهدف منها (عبد الحميد، ٢٠١٠).

● **المؤثرات الصوتية (Sound Effect):** يمكن استخدام المؤثرات الصوتية في تقديم الرسائل التوضيحية، وكذلك استخدام المؤثرات الإيجابية لتقديم التعزيز الإيجابي للمتعلمين، والمؤثرات المعبرة عن التعزيز السلبي للمتعلمين، كما يجب مراعاة المعايير الآتية عند استخدام الأصوات بصورة عامة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى (عبد الحميد، ٢٠١٠):

● يجب أن يتناسب الصوت مع الوظيفة التي يقدمها، فالصوت المستخدم خلفية موسيقية للبرنامج يختلف عن الصوت المستخدم في التغذية الراجعة السلبية، أو التغذية الراجعة الإيجابية، أو الصوت المستخدم للتنبيه عن حدوث خطأ، وهذه الاختلافات تكون في نوعية الصوت المستخدم، وشدته، وفي الفترة الزمنية التي يستغرقها.

● تجنب استخدام نغمات صوتية متقاربة، حتى يستطيع المتعلم أن يميز بينها.

● يجب أن يتكامل الصوت المستخدم في واجهات التفاعلي مع المستخدم (عزمي، ٢٠٠١).

● **الرسوم المتحركة (Graphic Animation):** تعمل الرسوم المتحركة على تقديم خبرات حسية للمتعلمين، إذ تؤثر في تكوينهم المعرفي والوجداني والمهاري، وتجعل التعلم أبقى أثراً من خبرات التعلم القائمة على الحفظ الآلي أو التذكر الآلي والتي تنسى بسرعة، ويجب مراعاة المعايير الآتية لتوظيف الرسوم المتحركة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

● استخدام المواقف الاجتماعية الحياتية التي يمكن تسجيلها، وتحويلها إلى مواقف تفاعلية تنمي مهارات المحادثة.

● استخدام الحركة، وزيادة حجم لقطة معينة وتحديدها بمساحة أكبر، والتي من بينها حركة الفم والأسنان والحنجرة لنطق بعض الحروف اللغوية، فلابد عندئذ وضع الجزء المحدد كصورة ثابتة بوضوح وفاعلية.

● استخدام الرسوم المتحركة التفاعلية الفكاهية، حيث تعمل على جذب انتباه المتعلمين، والتركيز على المحتوى المقدم من خلالها، وتجنب التركيز فيها كمادة فكاهية أو طريفة (عزمي، ٢٠٠١).

● **الفيديوهات (Videos):** يعدّ استخدام الفيديوهات من العناصر الهامة للوسائط المتعددة التفاعلية، وذلك لإظهار الأحداث والمهارات التي تعتمد على الحركة، حيث يكتسب الفيديو الموضوع الإحساس بالواقعية، كذلك يوضح الفيديو للمتعلم الأشياء بصورة حسية تفاعلية جذابة (Kumar, et al., 2021).

يختلف الموقف التعليمي الذي يخلو من استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية عن ذلك الذي يثريه عضو هيئة التدريس بالعديد من الوسائط، حيث تسهم في زيادة انتباه المتعلمين واستثارة اهتمامهم نتيجةً لإدخال عناصر جديدة لم يألفها المتعلمون، وهذا ينعكس إيجابياً على المتعلمين – لا سيما الناطقين بغير العربية– حيث إنهم يسارعون إلى المشاركة الإيجابية، والتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس، ولا شك أن التنوع في توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية يسهم في تحسين كفاءة العملية التعليمية وفاعليتها، كما يُحفِّز على اكتساب المهارات اللغوية، ويُساعد على فهم القواعد والتراكيب والمفردات اللغوية بسهولة وفاعلية، وكذلك يُراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

معوقات استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

معوقات تصميم وإنتاج وتوظيف الوسائط المتعددة التفاعلية:

تتعدد المعوقات التي ترتبط بتوظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في الفصول الدراسية، والمحاضرات التعليمية. وحدد (زيتون، ٢٠٠٤، ٢٤٨؛ مصطفى، ٢٠٠٨، ٥٠) هذه المعوقات كما يلي:

معوقات مادية:

توفير الاعتمادات المالية لتحويل التقنية من فكرة إلى إنتاج، وعلى الأفراد الذين يشرفون على العمل أن يتفهموا أهمية هذا العمل، وأن يكون لديهم استعداد للإنفاق عليه.

كما يتطلب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها توفير العديد من الإمكانات المادية لتنمية المهارات اللغوية للطلاب، ومن بينها توفير البرامج لتحويل عناصر الوسائط المتعددة من فكرة إلى إنتاج، وهذا يتطلب توفير برامج للصوت لتنمية مهارات الاستماع والتحدث للطلاب.

معوقات ثقافية:

ويعد ضعف اتجاهات المتعلمين نحو توظيف التقنيات التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها إحدى أهم المعوقات الثقافية، فإذا ما توفرت الإمكانات المادية والبشرية لتوظيف الوسائط المتعددة التفاعلية تبقى غير فعالة وغير مؤثرة، في ظل عدم توافر قناعة كافية لدى المتعلمين لاستخدامها في تنمية مهاراتهم اللغوية.

معوقات عملية:

تتجلى في الحاجة إلى ضمان سلامة المعدات وصيانتها، ووجود جهات متعددة تعتمد عليها في توفير هذه المتطلبات.

وتأسيساً لذلك تعد مشكلات الصيانة الدورية لمعامل اللغات والأجهزة الإلكترونية إحدى أهم المعوقات العملية التي تواجه معلمي اللغة العربية كلغة ثانية عن توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

معوقات إجرائية:

اختيار المادة أو المحتوى المراد تقديمه، والقدرة المطلوبة لهذا التقديم تتطلب مجهودًا علمياً أو عملياً.

تعد عملية تقديم المهارات اللغوية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتحويل المحتوى اللغوي من فكرة مجردة إلى فكرة ملموسة تسهم في بقاء أثر التعلم إحدى أهم المعوقات الإجرائية التي تواجه معلمي اللغة العربية كلغة ثانية.

معوقات إنتاجية:

يتطلب إنتاج الوسائط المتعددة التفاعلية للمهارات اللغوية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها برامج إلكترونية تفاعلية، وتطبيقات ذكية، وعلى الرغم من تعدد البرامج والتطبيقات المستخدمة لإنتاج الوسائط المتعددة التفاعلية إلا أن البرامج والتطبيقات الأكثر فعالية تعد برامج وتطبيقات

عالية التكلفة، كما تحتاج إلى تأهيل معلمي اللغة العربية كلغة ثانية على إنتاج عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية لتوظيفها بفعالية وكفاءة.

كما ظهرت بعض المعوقات التي تتعلق بتصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التفاعلية في مجال التعليم، والتي تتمثل في: مدى خبرة ومهارة مصمم برامج الوسائط المتعددة التفاعلية، وذلك باعتبارها أداة رئيسية لتصميم وبرامج فعالة تعليمياً، بالإضافة إلى ضرورة تشجيع أعضاء هيئات التدريس بالمدارس والجامعات على تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التفاعلية المناسبة لهم، وذلك بتوفير الوقت المناسب، والإمكانات اللازمة لذلك، مع ضرورة توفير الأبحاث والدراسات الدقيقة التي تعمل على تحليل عمليات تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التفاعلية، وذلك للوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية المعدة لهذه الأهداف المنشودة (عزمي، ٢٠٠١، ٧).

واستنادًا إلى ما سبق يمكن عرض أهم المعوقات فيما يلي:

- عدم توافر الخبرة الكافية لدى المعلمين في تصميم وإنتاج وتوظيف الوسائط المتعددة التفاعلية بما يحقق الفوائد المنشودة منها.
- عدم توفير دورات تدريبية تساعد في تأهيل المعلمين لتوظيف الوسائط المتعددة التفاعلية.
- الاتجاهات السلبية للمعلمين نحو توظيف التكنولوجيا بصفة عامة في عملية التعليم، وتوظيف الوسائط المتعددة التفاعلية بصفة خاصة.
- ضعف البنية التحتية، وعدم مناسبتها لتصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التفاعلية.

طرق تجاوز معوقات تصميم وإنتاج وتوظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

طرق تجاوز معوقات تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التفاعلية:

أشار زيتون (٢٠٠٤، ٢٣٧) إلى أهمية فريق العمل لتصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التفاعلية، وتشمل هذه المهام: كتابة النصوص، وتنقيحها من الأخطاء، وإعداد الرسوم، والصور الفوتوغرافية،

والرسوم لمتحركة، وتسجيل المواد الصوتية، ولقطات الفيديو، والتأكد من جودتها وغير ذلك من الموارد المعلوماتية الخام التي تستخدم في تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التفاعلية.

أكد عزمي (٢٠٠١، ٤٦) على أهمية استخدام فريق عمل متكامل وكوادر بشرية مؤهلة لتصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التفاعلية، ويجب توزيع الأدوار من قبل مدير المشروع، وتوجيه المشروع ديناميكيًّا، وذلك باعتباره همزة الوصل بين فريق المشروع، ومن بينهم مصمم الوسائط المتعددة التفاعلية (Interactive Multimedia Designer)، وكاتب ومحرر النصوص (Writer)، ومتخصص الفيديو (Video Specialist)، ومتخصص الصوت (Audio Specialist)، ومبرمج الوسائط المتعددة التفاعلية (Interactive Multimedia Programmer).

طرق تجاوز معوقات توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية:

- تقديم الدورات التدريبية من خلال كوادر بشرية مؤهلة تعمل على تدريب وتأهيل المعلمين لكيفية توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
- تشجيع معلمي اللغة العربية كلغة ثانية على دعم الابتكار والإبداع في توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية.
- التطوير المستمر للمناهج والمقررات الدراسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك بما يسهم في تقديمها بصورة تفاعلية تجذب انتباه المتعلمين.
- توفير الموارد البشرية بما يتوافق مع التغييرات والتطورات التكنولوجية المتطورة.
- إنشاء بنية تحتية بما يتناسب مع التحول الرقمي بصفة عامة، وتوظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بصفة خاصة.
- تشجيع الاستثمار في الكوادر البشرية لتعزيز خلق المعرفة، وتوظيفها بصورة فعالة.

الدراسات السابقة.

أولاً: الدراسات السابقة.

تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية وتعليم اللغة العربية.

هدفت **دراسة سردي** (٢٠١٠) إلى تنمية تعليم اللغة العربية وتعلمها في جامعة مارا للتكنولوجيا بماليزيا، كما استهدفت الدراسة الكشف عن تأثير تقنيات المعلومات، ومدى إسهام تقنيات التعليم بالوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم العربية وتعلمها عبر الويب للدراسة عن بعد في ماليزيا، في اللغة العربية كاللغة الثالثة لغير الناطقين بها، في منهجها الدراسي في جامعة مارا للتكنولوجيا من حيث أوجبتها الجامعة لدى طلبة البكالوريوس، وأكدت الدراسة على أهمية اهتمام المعلمين بتوظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية، وذلك باعتبارها أحد أهم التطبيقات التعليمية في إنجاز عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها، كما أظهرت نتائج الاستطلاع التي قامت به الدراسة وجود استقبال إيجابي من المتعلمين نحو التعلم بواسطة تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بضرورة توظيف المعلمين والمهتمين بالتعليم بتحقيق الاستفادة القصوى من تفعيل تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

كما استهدفت **دراسة محمد** (٢٠١٢) الكشف عن فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات علم العروض لدى المتعلمين المعلمين بالفرقة الثانية شعبة اللغة العربية بكلية التربية بالعريش، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي باعتباره الأكثر مناسبة لتحقيق أغراض الدراسة، وطبقت أدوات الدراسة متمثلة في اختبار تحصيلي في المحتوي التعليمي، واختبار المهارات العروضية، وبطاقة ملاحظة لتقويم أداء المتعلمين في المهارات العروضية على عينة الدراسة، وكذلك إعداد برنامج مقترح متعدد الوسائط التفاعلية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في بعض المهارات المعرفية العروضية في اللغة العربية للتطبيق البعدي للبرنامج المقترح متعدد الوسائط التفاعلية تعزي للبرنامج المقترح، كما أن حجم التأثير للبرنامج على المهارات الأدائية العروضية في

اللغة العربية كان مرتفعًا، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة توفير الإمكانات المادية والبشرية التي تتيح للمعلمين توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية وتعلمها.

واستهدفت **دراسة ناوي**، شهرير (٢٠١٥) مساعدة المتعلمين المتخصصين باللغة العربية في تعلّم التعبيرات الاصطلاحية (Idiomatic Expressions) العربية وفهم معانيها، وذلك عن طريق تصميم وحدات دراسية حاسوبية خاصة لتعليم هذه التعبيرات الاصطلاحية وتعلّمها، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث اهتم المنهج الوصفي بجمع المعلومات المتعلقة بالتعبيرات الاصطلاحية، ونظريات التعلم عبر الوسائط المتعددة، أما المنهج التحليلي فقد توزَّع على مراحل ثلاث، وهي: تحليل حاجات الدارسين قبل القيام بتصميم الوحدات، وتحليل آراء الخبراء ومراجعتهم أثناء التصميم، وتحليل نتائج التقويم البنائي لدى المتعلمين بعد إتمام التطوير، وقد تكوَّنت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً وطالبةً من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، الذين درسوا مادة تطبيقات حاسوبية في اللغة والأدب، كما تم تصميم الوحدات الدراسية وتطويرها من خلال نموذج التصميم التعليمي العام (ADDIE) اعتمادًا على نظرية التعلّم الإدراكية لماير (Mayer)؛ حيث صممت باستخدام برنامج "باور بوينت" (Power Point)، وبرنامج "أدوب فلاش" (Adobe Flash)، وكشفت نتائج الدراسة أنَّ سبب عدم فهم الطلبة للتعبيرات الاصطلاحية وفهم معانيها يعود إلى قلة قراءة الكتب العربية، كما أنّ هذه التعبيرات لم تدرّس كمادة محددة في المساق الدراسي، ولم ترد في الكتب الدراسية؛ الأمر الذي جعلهم جاهلين بأهميتها ولا يتدرَّبون على استعمالها في التعبير، كما أن توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية ساهم في تنمية مساعدة المتعلمين المتخصصين باللغة العربية في تعلّم التعبيرات الاصطلاحية (Idiomatic Expressions) العربية وفهم معانيها.

هدفت **دراسة سالم، حسن، الدسوقي** (٢٠١٦) إلى الكشف عن فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لطفل الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، وتكونت مجموعة من (٤٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة (الحلقة الثانية)، وتم تقسيمهم بالتساوي على المجموعتين التجريبية والضابطة. كما تمثلت أدوات البحث في بطاقة ملاحظة لقياس القراءة والكتابة، والبرمجية التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة

التفاعلية، كذلك استبيان للتعرف على مهارات القراءة والكتابة اللازمة لأطفال الروضة من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين. وطبقت أدوات البحث قبليًّا وبعديًّا على مجموعة البحث. وتوصلت الدراسة إلى احتواء برمجية الوسائط المتعددة التفاعلية على استراتيجية فرعية استراتيجية القصة الإلكترونية مما ساعد الأطفال في تنمية المهارات اللغوية لديهم، وكذلك تزويد مكتبات رياض الأطفال ببرمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية التي تبنى وفقاً لاستراتيجيات تعليمية محددة. وأخيرًا ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على إنتاج الألعاب التنافسية.

كما هدفت **دراسة الصاعدي** (٢٠١٧) إلى فاعلية البودكاست والوسائط المتعددة التفاعلية في البرامج الحاسوبية لتنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي في مدرسة المدائن بمكة المكرمة، وتم اختيار أفراد عينة البحث عمديًّا من الذكور دون الإناث، وتقسيمهم إلى مجموعة تجريبية قوامها (١٥) طالبًا، طبقت عليها البرنامج الحاسوبي القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية والبودكاست التعليمي، والمجموعة الضابطة قوامها (١٥) طالبًا، والتي استخدمت الطريقة التقليدية، وطبقت عليهم أدوات الدراسة والمتمثلة في اختبار تحصيلي لقياس التحصيل الدراسي، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل الدراسي لصالح طلاب المجموعة التجريبية، البرنامج الحاسوبي القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية والبودكاست التعليمي، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الدراسة بضرورة بأهمية توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية المواد التعليمية المختلفة للمراحل التعليمية المختلفة.

هدفت **دراسة الحضرمي** (٢٠١٨) إلى قياس مساهمة المحتوى السمعي البصري في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية من وجهة نظر المعلمين والمتعلمين، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبانة على عينة مكونة من تسعة (٩) معلمين وواحد وثلاثين (٣١) متعلمًا للغة العربية كلغة أجنبية في كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية كلغة أجنبية في سلطنة عمان، وأظهرت نتائج الدراسة أن المحتوى السمعي البصري يساهم بشكل عام في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية من وجهة نظر المعلمين، ويساهم المحتوى السمعي البصري بشكل عام بشكل كبير في تعلم

اللغة العربية كلغة أجنبية من وجهة نظر المتعلمين حيث لوحظت ردودهم إلى حد كبير داخل الفئة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين في درجة مساهمة المحتوى السمعي البصري في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية حسب الجنس والمؤهلات والخبرة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتعلمين على درجة مساهمة المحتوى السمعي البصري في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في حالة الرحلات والعروض الترفيهية حسب الجنس وذلك لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتعلمين في درجة مساهمة المحتوى السمعي البصري في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية تبعاً لمتغير دوافع التعلم لدى المتعلمين بشكل عام، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أوضاع التجمعات العامة لصالح من تحمسوا لتعلم اللغة العربية كهواية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المتعلمين في درجة مساهمة المحتوى السمعي البصري في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية باختلاف متغير عدد السنوات في تعلم اللغة العربية. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أوضاع الرحلات والعروض الترفيهية، بالإضافة إلى ذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين ومتوسط درجات المتعلمين في درجة مساهمة المحتوى السمعي البصري في تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية.

هدفت **دراسة أحمد، علي، علي، سيفين** (٢٠٢٠) إلى قياس أثر استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقسمت العينة بطريقة عشوائية عنقودية، وقسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، ويتكون كل منهما من (٢٦) تلميذًا وتلميذة، وتم استخدام الوسائط المتعددة التفاعلية على المجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وطبقت أدوات الدراسة المتمثلة في قائمة مهارات القراءة الإلكترونية، واختبار مهارات القراءة الإلكترونية، والوسائط المتعددة التفاعلية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات القراءة الإلكترونية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية، كما أوصت الدراسة بضرورة توظيف الوسائط المتعددة

التفاعلية لتنمية مهارات القراءة الإلكترونية ومهارات اللغة العربية لجميع المراحل الدراسية، بالإضافة إلى أهمية تفعيل القراءة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة العربية.

استهدفت **دراسة نبيل** (٢٠٢١) التحقق من فعالية برنامج تأهيل تخاطبي قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال متأخرين لغويًا، وأعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، واستخدمت الدراسة مقياس اختبار ستانفورد بينية الصورة الخامسة، المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة، استمارة دراسة الحالة، مقياس مهارات اللغة التعبيرية القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية، وبرنامج التأهيل تخاطبي القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات هؤلاء الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية.

ثانياً: أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة.

اتفقت الدراسات السابقة على دراسة أثر توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية وتعليم اللغة العربية وأثرها على نتائج المتعلمين، واستخدمت الدراسات السابقة أداة الاختبار التحصيلي ومقياس المهارات لجمع البيانات من عينة الدراسة، ما عدا دراسة سردي (٢٠١٠)، ودراسة ناوي، شهرير (٢٠١٢) فقد استخدمتا تصميم وحدات دراسية حاسوبية، ودراسة سالم، حسن، الدسوقي (٢٠١٦) استخدمت بطاقة ملاحظة وبرمجية تعليمية واستبيان، ودراسة الحضرمي (٢٠١٨) استخدمت استبيان. ووظفت الدراسات السابقة المنهج شبه التجريبي، باستثناء دراسة ناوي، شهرير (٢٠١٢)، ودراسة الحضرمي (٢٠١٨)، حيث استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة سالم، حسن، الدسوقي (٢٠١٦) التي جمعت بين المنهج الوصفي والتجريبي.

اختلفت الدراسات السابقة في عينتها، حيث طبقت الدراسة الحالية على معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، بينما طبقت الدراسات السابقة على عينة من طلاب المجتمعات العربية في المراحل الدراسية المختلفة، حيث طبقت دراسة سردي (٢٠١٠)، على جامعة مارا للتكنولوجيا بماليزيا، ودراسة محمد (٢٠١٢) التي أجريت على المتعلمين والمعلمين بالفرقة الثانية شعبة اللغة العربية بكلية التربية بالعريش بمصر، ودراسة ناوي، شهرير (٢٠١٥)، التي طبقت على الطلاب المتعلمين المتخصصين باللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ودراسة سالم، حسن، الدسوقي (٢٠١٦)، وأجريت على أطفال الروضة في المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات، ودراسة الصاعدي (٢٠١٧) التي طبقت على طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة أحمد، علي، علي، سيفين (٢٠٢٠) طبقت على تلاميذ الصف السادس الإبتدائي، ودراسة نبيل (٢٠٢١) التي أجريت على الأطفال المتأخرين لغويًا.

واختلفت دراسة نبيل (٢٠٢١) عن بقية الدراسات في أنها تناولت مشكلة الدراسة على فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ طبقت على الأطفال المتأخرين لغوياً.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في قياسها اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ثالثاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي المرسوم باتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وعلاقته بالمتغيرات الآتية (الدرجة الوظيفية، التخصص التربوي، الدورات التدريبية، الخبرات التدريسية).

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول للمنهج الملائم لهذه الدراسة، وظفت الدراسة الحالية توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في دعم مشكلة الدراسة وأهميتها.

استفادت الدراسة الحالية من دراسة أحمد، علي، علي، سيفين (٢٠٢٠)، سردي، ٢٠١٠، محمد، ٢٠١٢؛ ناوي، شهرير (٢٠١٥) في إثراء الإطار النظري.

رابعاً: الفرق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

تجرى هذه الدراسة على معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية، بخلاف الدراسات السابقة التي طبقت على المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة، في المدارس والجامعات العربية المختلفة.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تناولت اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في المعهد نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس، وهي بمثابة التحديات التي تواجه معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما أن هذه الدراسة تؤكد على أهمية توظيف معلمي اللغة العربية كلغة ثانية للمهارات التكنولوجية، ومن أهم هذه المهارات توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية، ويمكن أن تشكل مرجعية علمية في المكتبة السعودية والعربية.

بالإضافة إلى أن الدراسة تعدّ من الدراسات التي تهتم بتنمية مهارات معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتأهيلهم لتنمية مهارات التدريس الرقمي، وهي محاولة بحثية رائدة لمساعدة معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها على تيسر عملية التعلم، وتحقيق الأهداف المنشودة بفعالية وكفاءة.

منهجية وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

المنهج البحثي المستخدم في الدراسة هو الوصفي التحليلي؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتم توظيفه في إعداد الإطار النظري، وفي جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بتوظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة والتفاعلية، وكذلك للكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو توظيفها عند قيامهم بالتدريس للمتعلمين، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد العينة التي تعزى إلى اختلاف

(الدرجة الوظيفية، التخصص التربوي، الدورات التدريبية، الخبرات التدريسية)، من خلال استطلاع آراء عينة الدراسة، ثم جمع البيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى النتائج والتوصيات.

مجتمع الدراسة:

أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، ومعلمو اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، والبالغ عددهم (١٠٠) معلم وعضو هيئة تدريس.

عينة الدراسة:

عينة عشوائية بسيطة من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، ومعلمي اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية والبالغ عددهم (٦٠)، وهم (٣١) عضو هيئة تدريس، و(٢٩) معلماً.

أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء مقياس الاتجاهات بعد مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت محاور المقياس، ومنها: (عزمي، ٢٠٠١، ١٤؛ خميس، ٢٠٠٣، ١٩٩؛ زيتون، ٢٠٠٤، ٢٣١؛ عبد الحميد، ٢٠١٠، ١٤٠؛ محمد، ٢٠١٢، ٢٥؛ أحمد وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٣٢؛ القاسمي، ٢٠٢١، ٣٤٤)، واعتمد الباحث على مقياس الاتجاه، بوصفه أنسب الأدوات للإجابة عن تساؤلات الدراسة، لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، وللمعلمين في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، وتم اتباع الخطوات الآتية لإعداد المقياس.

تحديد الهدف من المقياس: استهدف المقياس قياس اتجاهات استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المعهد من وجهة نظر المعلمين.

تحديد محاور المقياس المراد قياسها: وتم تحديد المحاور الآتية: حيث تناول المحور الأول: طبيعة تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية، وتناول المحور الثاني: دور تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية، وكذلك تناول المحور الثالث: أنواع تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية، وذلك وفقاً للأدبيات والأبحاث والدراسات السابقة.

صياغة عبارات المقياس: تم إعداد وصياغة (٧٣) عبارة موجبة وسالبة موزعة على المحاور السابقة، تتضمن كل عبارة خمس استجابات متدرجة على طريقة ليكرت (موافق بشدة– موافق– محايد– غير موافق– غير موافق بشدة)، وقد اهتم الباحث في تلك العبارات بقياسها للمحاور التي تندرج أسفلها، وكذلك الصياغة الجيدة، وتضمين المقياس لعبارات موجبة وسالبة.

صياغة تعليمات المقياس: تم صياغة التعليمات التي تساعد على تحديد الهدف الأساسي من المقياس، وكيفية الإجابة عليه بدقة.

صدق المقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية على ثمانية محكمين في تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وتكنولوجيا التعليم، واللغة العربية؛ وذلك للتحقق من مناسبة المقياس للهدف منه، وانتماء كل عبارة للمحور الذي يندرج أسفله، وسلامة الصياغة اللغوية، ودقة تعليمات المقياس، وتم تنفيذ التعديلات للسادة المحكمين بدقة.

التجربة الاستطلاعية للمقياس وإجراءات تطبيقها: تم تجريب المقياس على عينة استطلاعية قوامها (١٥) معلمًا وعضو هيئة تدريس من معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية، وذلك بغرض حساب ثبات وصدق المقياس.

حساب ثبات وصدق المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha' Cronbach's)، وباستخدام برنامج (SPSS)، وقد بلغ (٠,٨٩٪) للمقياس بشكل عام، وهو الأمر الذي يدل على أن المقياس على درجة عالية من الثبات، مما يزيد من موثوقية استخدامه في التطبيق للغرض الذي أعد من أجله، كما تم حساب صدق المحاور الفرعية للمقياس (الاتساق الداخلي)، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المحور الفرعي والدرجة الكلية للمقياس في حالة حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (١).

جدول (١) معامل ثبات مقياس الاتجاهات بشكل عام والأبعاد الفرعية له بطريقة ألفا كرونباخ، ومعامل الارتباط بين محاور المقياس الفرعية والمقياس بشكل عام (ن=١٥).

م	المحاور	معامل الثبات	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
١	طبيعة تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية	٠,٨٣	٠,٨٤٢	٠,٠١
٢	دور تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية	٠,٧٥	٠,٨١٢	٠,٠١
٣	أنواع تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية	٠,٧٥	٠,٩٧٤	٠,٠١
	المقياس بشكل عام.	٠,٨٩	-----	-----

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط للمحاور الثلاثة دالة عن مستوى (٠١,٠)، مما يدل على أن عبارات المقياس على درجة عالية من الثبات والصدق، وبذلك يكون المقياس صالحاً للتطبيق.

الصورة النهائية للمقياس: بلغ عدد عبارات المقياس في صورته النهائية (٦٩) عبارة، وقد أعطيت العبارات الموجبة خمس درجات في حالة موافق بشدة، وأربع درجات في حالة موافق، وثلاث درجات في حالة محايد، ودرجتان في حالة غير موافق، ودرجة واحدة في حالة غير موافق بشدة، والعكس بالنسبة للعبارات السالبة.

تقسيم المقياس إلى مقياس خماسي: تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وجدول (٢) يوضح تقسيم الاستبيان إلى مقياس خماسي على النحو الآتي:

جدول (٢) ميزان تقديري وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح بالأوزان	طول الفترة	المستوى
غير موافق بشدة	١, ٠ – ١, ٧٩	٠, ٧٩	منخفض
غير موافق	١, ٨٠ – ٢, ٥٩	٠, ٧٩	
محايد	٢, ٦٠ – ٣, ٣٩	٠, ٧٩	متوسط
موافق	٣, ٤٠ – ٤, ١٩	٠, ٧٩	مرتفع
موافق بشدة	٤, ٢٠ – ٥, ٠٠	٠, ٨٠	

نتائج الدراسة وتفسيرها

فيما يلي عرض وتحليل لأهم نتائج أسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو طبيعة تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات عينة الدراسة على عبارات مقياس الاتجاهات، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٣) الآتي:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة عينة الدراسة نحو طبيعة تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية

م	العبارات.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	تُوفر الوسائط المتعددة التفاعلية المزيد من الوقت والجهد في تنمية المهارات الصوتية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	٤,٣٤	٠,٨١٧	موافق بشدة
٢	تعد الوسائط المتعددة التفاعلية من التقنيات التعليمية التي تتوافق مع الاتجاهات المعاصرة في تعليم اللغة العربية بغيرها.	٤,٤٧	٠,٥٦٧	موافق بشدة
٣	يساعد تنوع تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	٤,٢٩	٠,٦١٣	موافق بشدة
٤	تُحقق الوسائط المتعددة التفاعلية المرونة في التعلم، حيث تتيح للمتعلمين التعلم بصورة متزامنة وغير متزامنة.	٤,٣٩	٠,٦٤٠	موافق بشدة
٥	تُثري الوسائط المتعددة التفاعلية من الحصيلة اللغوية لدى المتعلمين في المفردات عن طريق عرض الصور والمقاطع المرئية.	٤,٥٢	٠,٥٣٧	موافق بشدة
٦	تُقوي الوسائط المتعددة التفاعلية من قدرات المتعلمين على التعلم الذاتي.	٤,٤٤	٠,٥٣٣	موافق بشدة
٧	يتيح توظيف التقنيات التعليمية الحديثة في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين.	٤,٤٢	٠,٤٩٨	موافق بشدة
٨	تُساعد الوسائط المتعددة التفاعلية في تشخيص مشكلات النطق للأصوات العربية لدى المتعلمين ومعالجتها.	٣,٧٠	٠,٨٦٩	موافق
٩	يتطلب تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التفاعلية الموجهة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى مبالغ عالية.	٢,٢٥	٠,٩٣٢	غير موافق
١٠	تحتاج الوسائط المتعددة التفاعلية إلى أدوات تقنية وفنية متعددة.	٢,٢٥	١,٠٩٩	غير موافق

١١	تُعاني الوسائط المتعددة التفاعلية من عدم مراعاة الفروق الفردية اللغوية عند تدريس مقررات اللغة العربية للمتعلمين الناطقين بلغات أخرى.	٢,٤٥	٠,٩٤٧	غير موافق
١٢	تُحفز الوسائط المتعددة التفاعلية من مهارات التعلم التعاوني للمتعلمين.	٣,٨٢	١,٠٦٦	محايد
١٣	تُعالج الوسائط المتعددة التفاعلية الخجل لدى المتعلمين.	٤,١٥	٠,٧٩٩	موافق
١٤	تُسهم الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية الطلاقة اللغوية لدى المتعلمين.	٣,٧٧	٠,٨٥١	موافق
١٥	تُعيق الوسائط المتعددة التفاعلية استخدم استراتيجيات وطرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها بفاعلية.	٢,٨٧	١,٠٨٠	محايد
١٦	تُساعد تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية الصوتية في تعزيز نقاط القوة في النطق لدى المتعلمين.	٣,٨٥	٠,٧٣٣	موافق
١٧	تُيسر الوسائط المتعددة التفاعلية من تعليم العناصر اللغوية لدى المتعلمين.	٤,٠٤	٠,٦٦٣	موافق
١٨	تُهمل الوسائط المتعددة التفاعلية تعزيز الجانب الوجداني نحو تعليم اللغة العربية لدى المتعلمين.	٢,٦٠	١,٠٦١	محايد
١٩	تُشكل الوسائط المتعددة التفاعلية عائقاً للتواصل المباشر مع المتعلمين.	٢,٩٠	١,٢١٧	محايد
٢٠	تُضعف الوسائط المتعددة التفاعلية من اكتساب المفاهيم النحوية لدى المتعلمين.	٣,١٥	١,٠٧١	محايد
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور بشكل عام.		٣,٦٣	٠,٤٢٢	موافق

يتضح من جدول (٣) أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول محور (طبيعة تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)، كانت في المستوى المرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٣,٦٣)، وهو مرتفع يقع في الفئة الرابعة في فئات المقياس الخماسي (٣, ٤٠ – ٤, ١٩)، وهي الفئة التي تشير إلى اتجاه أفراد العينة المرتفع نحو طبيعة تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء توافر إدراك وقناعة بطبيعة الوسائط المتعددة التفاعلية لدى أفراد عينة الدراسة، بل وربما تعدى الأمر مرحلة توافر الوعي إلى الممارسة والاستخدام الفعلي للوسائط المتعددة التفاعلية، وهو ما انعكس بالإيجاب على اتجاهاتهم نحو استخدامها، وبناءً عليه يمكن التأكيد بأن الاتجاه الإيجابي لدى أفراد العينة، والذي تم التحقق منه يرجع إلى وعي معظم أعضاء هيئة التدريس والمعلمين بمميزات وخصائص الوسائط المتعددة التفاعلية، والتي من أهمها أنها تتيح الفرص للطلاب للتفاعل والتعلم بطريقة إيجابية تفاعلية شيقة في أي مكان وفي أي وقت، كما تمتاز بالتفاعلية والتكاملية بين عناصرها بما يُسهم في بقاء أثر التعلم.

وقد يأتي هذا الوعي بالضرورة من خلال ما أولته الجامعة الإسلامية من الاهتمام بتوظيف التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها داخل الجامعة، والعمل على تشجيع أعضاء هيئة التدريس والطلاب على توظيف التقنيات التعليمية المتنوعة، والسعي نحو تحقيق أقصى استفادة ممكنة منها لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بفعالية وكفاءة، وكذلك توفر الجامعة بعض الوسائط التفاعلية بصورة تتوافق مع تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وخاصة شاشات العرض، مما يعزز من توظيف أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Lubbad, 2013; Aldalalah and Ababnehm, 2015؛ القاسمي، ٢٠٢١)، ودراسة الفيلكاوي، العنزي (٢٠١٧)، والتي أكدت على فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي بدولة الكويت لتوظيف الوسائط المتعددة في العملية التعليمية الجامعية.

واختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة البلادي (٢٠١٢) التي أكدت أن درجة توظيف معلمي اللغة العربية للوسائط التعليمية في التدريس كانت متوسطة، لذا أوصت الدراسة بضرورة تصميم برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتجاوز المعوقات التي تواجههم في استخدام الوسائط المتعددة، وكذلك دراسة عثمان (٢٠١٤) التي توصلت إلى أن الوسائط المتعددة لا تستخدم في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم- محلية أم درمان، كما أن استخدام الوسائط المتعددة في تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم يواجه صعوبات كثيرة تحتاج لمجهودات كبيرة على مستوى التربية نفسها، كما أكدت دراسة جبريل، المشرف (٢٠١٥) إلى عدم إلمام بعض أعضاء هيئة التدريس باستخدام الوسائط المتعددة بسبب قلة التدريب من قبل الجامعات السودانية لأعضاء هيئة التدريس باستخدام الوسائط المتعددة، وضعف إمكانيات الجامعات في توفير الأجهزة والمعينات لقلة الميزانيات الموضوعة تجاهها، لذا أوصت الدراسة بضرورة إيجاد آليات لتفعيل استخدام الوسائط المتعددة بفعالية وكفاءة، وإعداد عضو هيئة التدريس بالتدريب المستمر، وتضمين الوسائط المتعددة في المنهج الدراسي ودعم ذلك باللوائح والقوانين.

إجابة السؤال الثاني: ما اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو دور تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات عينة الدراسة على عبارات مقياس الاتجاهات، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٤) الآتي:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة عينة الدراسة نحو دور تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	تُحفز الوسائط المتعددة التفاعلية من الاستزادة المعرفية اللغوية لدى المتعلمين.	٤,٢٢	٠,٦١٤	موافق بشدة
٢	تُعزز الوسائط المتعددة التفاعلية من تحقيق الأهداف التعليمية اللغوية بفاعلية.	٣,٩٧	٠,٧٨١	موافق
٣	تعد الوسائط المتعددة التفاعلية مضيعةً لوقت المتعلمين.	٢,٥٢	١,١٢٨	محايد
٤	أشعر بقلة دافعية المتعلمين عند استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية من خلال تدريس المهارات اللغوية في مقررات اللغة العربية للناطقين بغيرها.	٢,٨٤	١,١٢٣	محايد
٥	تُشغل الوسائط المتعددة التفاعلية المعلم عن تقديم المحتوى اللغوي في المقررات الدراسية بصورة كاملة.	٣,١٤	٠,٩٦٥	محايد
٦	تُقلل الوسائط المتعددة التفاعلية من تفاعل المتعلمين في المقررات اللغوية المتنوعة.	٢,٩٧	١,٠٨٨	محايد
٧	تُحفز الوسائط المتعددة التفاعلية على اكتساب المهارات اللغوية بيسر وسهولة لدى المتعلمين.	٣,٨٠	٠,٦٨٤	موافق
٨	تُعزز الوسائط المتعددة التفاعلية من جودة ممارسة الأداء اللغوي لدى المتعلمين.	٣,٨٢	٠,٧٢٥	موافق
٩	تُضعف الوسائط المتعددة التفاعلية من التفاعل المستمر لدى المتعلمين أثناء تقديم الدروس اللغوية.	٣,٢٧	١,١٣٣	موافق
١٠	تُشوق المتعلمين نحو تعلم اللغة العربية؛ لما تحتوي عليه من وسائل تعليمية تفاعلية متعددة.	٢,٠٠	٠,٦٣٨	محايد
١١	تُوفر الوسائط المتعددة التفاعلية أدوات تقويم تناسب قياس أداء متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	٣,٦٧	٠,٧٧٤	موافق
١٢	أشعر أن توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في تدريس مقررات اللغة العربية للمتعلمين الناطقين بلغات أخرى ضرورة لا مفر منها في العصر الحديث.	٤,٢٠	٠,٨٧٩	موافق بشدة
١٣	تُقلل الوسائط المتعددة التفاعلية من دور المعلم في العملية التعليمية.	٢,٩٥	١,١٤٢	محايد
١٤	تُضعف الوسائط المتعددة التفاعلية من الفهم اللغوي لدى المتعلمين.	٣,٢٥	٠,٩٥١	موافق
١٥	تُساعد الوسائط المتعددة التفاعلية في تدريس القواعد والتراكيب في اللغة العربية للمتعلمين الناطقين بلغات أخرى.	٢,١٩	٠,٩٤٨	غير موافق
١٦	يصعب توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية المهارات الكتابية لدى المتعلمين الناطقين بلغات أخرى.	٣,٣٢	١,٠١٧	محايد

١٧	تُساعد الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات التحدث والاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	٢,١٢	٠,٩٠٤	غير موافق
١٨	تُساعد الوسائط المتعددة التفاعلية في بقاء أثر التعلم لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	٢,٦٩	١,٠٦٦	محايد
١٩	تُنمي الوسائط المتعددة التفاعلية مهارات التواصل اللغوي لدى المتعلمين.	٢,٦٩	١,٠٦٦	محايد
٢٠	تُقلل الوسائط المتعددة التفاعلية من ثقتي بتمكني من المادة العملية عند تدريس القواعد والتراكيب اللغوية للناطقين بغيرها.	٣,٢٩	٠,٠٧٥	محايد
المتوسط الموزون والانحراف المعياري للمحور بشكل عام.		٣,١٤	٠,١٩٨٤	محايد

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول محور (دور تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)، كانت في المستوى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٣,١٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة في فئات المقياس الخماسي (٢,٦٠ – ٣,٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى اتجاه أفراد العينة المتوسط نحو دور تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ويمكن تفسير هذه النتيجة في زيادة إدراك أعضاء هيئة التدريس والمعلمين بالجامعة الإسلامية لأهمية توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لما لها من دور فعال في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، حيث تسهم في تقديم المهارات اللغوية الأربعة وفقاً لخصائص المتعلمين، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، وتقديم القواعد النحوية بصورة تفاعلية مبسطة ومتدرجة، كما تسمح للمتعلمين بتنظيم المعلومات والتعلم المستمر بما يساعد على بقاء المعلومات لفترة طويلة في أذهان المتعلمين، علاوة على ذلك مراعاة الجانب التشويقي في عرض الوسائط المتعددة التفاعلية بما يسهم في تنمية المهارات اللغوية بسلاسة ووضوح، كما أنها تُساعد في التغلب على مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بفاعلية، مما يؤكد على وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى أعضاء هيئة التدريس والمعلمين بالجامعة الإسلامية نحو دور تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

علاوة على ذلك قناعة أعضاء هيئة التدريس بأهمية توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية ودورها في تنمية المهارات اللغوية الأربعة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مما يعزز من رغبتهم في توظيفها

في تنمية المهارات اللغوية الأربعة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، كما توجد العديد من طرق التدريس التي تساعدهم على توظيف المهارات اللغوية الأربعة بشكل فعال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سردي (٢٠١٠)، والتي أظهرت وجود اتجاهات إيجابية نحو توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية نحو أعضاء هيئة التدريس في جامعة مارا للتكنولوجيا بماليزيا، كما أظهرت نتائج دراسة Abdelgaber and Bakri (2017) وجود اتجاهات إيجابية نحو توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كما أشارت نتائج دراسة Sarhan and Hamza (2018) إلى وعي المعلمين بأهمية توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية لدى متعلمي المرحلة الإبتدائية في تعلم المفردات ونطق الأصوات أثناء تعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، وأظهرت نتائج دراسة ناوي، شهرير، (٢٠١٥) وعي المعلمين بأهمية توظيف المعلمين للوسائط المتعددة التفاعلية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مما ساهم في مساعدتهم في تعلم المصطلحات الاصطلاحية، كما أكدت دراسة البغدادي (٢٠١٥) على فاعلية توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد، حيث تعمل على زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب فيما بينهم، وبين الطلاب والمؤسسة التعليمية لسهولة الاتصال بين تلك الأطراف في اتجاهات متعددة.

إجابة السؤال الثالث: ما اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو أنواع تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات عينة الدراسة على عبارات مقياس الاتجاهات، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (٥) الآتي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة عينة الدراسة نحو أنواع تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	قلة فعالية النصوص المكتوبة التفاعلية المقدمة عبر الحاسب الآلي في تدريس المحتوى اللغوي وتحقيق التواصل الفعال مع المتعلمين.	٢,٧٠	٠,٩٧٩	محايد
٢	تفيد برامج الحاسب الآلي في بناء الوسائط المتعددة التفاعلية المساعدة على تدريس البناء اللغوي بطريقة صحيحة، وتنمية المهارات الصوتية.	٢,٨٩	٠,٦٩١	محايد
٣	عدم فعالية المقاطع الصوتية التفاعلية عبر الحاسب الآلي في تحسين مهارات النطق لدى المتعلمين.	٣,٤٥	٠,٨٣٢	موافق
٤	تضعف الصور المتحركة التفاعلية في برامج الفيديو عبر الحاسب الآلي من مهارات الكتابة لدى المتعلمين.	٢,٨٩	٠,٩٧٦	محايد
٥	تساعد الرسوم المتحركة التفاعلية عبر الحاسب الآلي في تنمية مهارات المحادثة وتقديم المحتوى اللغوي للمتعلمين.	٣,٢٧	٠,٤٨٣	محايد
٦	تحقق الألعاب التعليمية الإلكترونية عبر تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في إضفاء مزيج من المتعة والتشويق للمتعلمين.	٣,٨٧	٠,٨١٣	موافق
٧	تساعد الصور الثابتة والمتحركة التفاعلية المعروضة عبر الحاسب الآلي؛ على سرعة التعرف على معاني الكلمات الجديدة.	٤,٣٢	٠,٥٠٤	موافق بشدة
٨	يعزز استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية المتنوعة من ثقة المتعلمين بأنفسهم.	٤,٠٢	٠,٦٢٥	موافق
٩	تنوع تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية ييسر على المعلم اختيار الوسائط المناسبة للمواقف التعليمية المختلفة.	٤,١٧	٠,٤٩٣	موافق
١٠	تُساعد الوسائط المتعددة التفاعلية المعلم عند تعليم المقررات الدراسية اللغوية للمتعلمين.	٤,٠٥	٠,٥٩٥	موافق
١١	تُساعد الوسائط المتعددة التفاعلية على قياس التقدم اللغوي لدى المتعلمين.	٣,٦٢	٠,٨٢٦	موافق
١٢	تُقدم الوسائط المتعددة التفاعلية وسائط ووسائل مساعدة ومتنوعة، يمكن استخدامها عند تعليم اللغة العربية.	٤,١٩	٠,٤٦٩	موافق
١٣	يسهم استخدام الصوت (اللغة المنطوقة المسموعة) التفاعلية عبر الحاسب الآلي في تنمية مهارات الاستماع للناطقين بغيرها.	٣,٤٩	٠,٦٥١	موافق
١٤	تُشتت الوسائط المتعددة التفاعلية المتعلمين عند تعلم اللغة العربية.	٢,٩٢	١,٠٦٣	محايد
١٥	تسهل الصور المتحركة التفاعلية وأفلام الفيديو المرئية المقدمة عبر الحاسب الآلي في شرح مخارج الحروف العربية، ونطقها نطقاً صحيحاً.	٤,١٤	٠,٧٦٩	موافق
١٦	يعمق استخدام النصوص المكتوبة التفاعلية عبر الحاسب الآلي تدريس الاختلافات والقواعد النحوية بطريقة ميسرة.	٣,٢٥	٠,٦٥٤	محايد

١٧	قلة فعالية الأسئلة المنطقية المتدرجة عبر تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين.	٢,٩٧	٠,٨٤٣	محايد
١٨	تُساعد الصور الثابتة التفاعلية عبر الحاسب الآلي على زيادة الحصيلة اللغوية من المفردات لدى الناطقين بلغات أخرى.	٣,٩٢	٠,٦٧٢	موافق
١٩	يضيع وقت المتعلمين عند تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها عبر النصوص المكتوبة التفاعلية المقدمة عبر الحاسب الآلي.	٣,٠٤	٠,٩٥٦	محايد
٢٠	تُعيق الوسائط المتعددة التفاعلية النمو اللغوي لدى المتعلمين.	٣,٨٠	١,٨٠٣	موافق
٢١	ينمي استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية المتنوعة الذخيرة اللغوية لدى المتعلمين.	٣,٨٧	٠,٧٩١	موافق
٢٢	تُضعف الوسائط المتعددة التفاعلية من المهارات التواصلية الشفوية.	٢,٩٥	١,١٧١	محايد
٢٣	تحقق الصور الثابتة التفاعلية المقدمة عبر الحاسب الآلي الاستفادة من عرض القواميس اللغوية والتعرف على الكلمات الجديدة.	٣,٤٢	٠,٥٩١	موافق
٢٤	تُقوي الوسائط المتعددة التفاعلية من المهارات التواصلية الكتابية.	٣,٧٢	٠,٨٨٥	موافق
٢٥	تُعاني المؤثرات الصوتية التفاعلية المقدمة عبر الحاسب الآلي من قلة فاعليتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على النحو الأمثل.	٢,٧٢	١,٠٢٧	محايد
٢٦	تُسهم الوسائط المتعددة التفاعلية في تطبيق الأنشطة اللغوية المتنوعة للمتعلمين.	٣,٩٢	٠,٦٤٦	موافق
٢٧	تُعزز الرسوم المتحركة التفاعلية المقدمة عبر الحاسب الآلي تدريس المحتوى اللغوي والتواصل الفعال مع المتعلمين.	٣,٧٤	٠,٧٧٩	موافق
٢٨	يزيد الدمج بين الوسائط المتعددة في تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية من الملكة اللغوية لدى المتعلمين.	٣,٨٣	٠,٦٦١	موافق
٢٩	يسهم تنوع الوسائط التكنولوجية المتعددة التفاعلية في علاج المشكلات اللغوية المتنوعة لدى المتعلمين.	٣,٨٧	٠,٧٠١	موافق
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور بشكل عام.		٣,٥٥	٠,٣٥٣	موافق

يتضح من جدول (٥) أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول محور (أنواع تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها)، كانت في المستوى المرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٣,٥٥)، وهو مرتفع يقع في الفئة الرابعة في فئات المقياس الخماسي (٣,٤٠ - ٤,١٩)، وهي الفئة التي تشير إلى اتجاه أفراد العينة المرتفع نحو أنواع تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتعكس هذه النتيجة مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس لقبول أنواع الوسائط المتعددة التفاعلية وتعاملهم معها، وربما يرجع إلى الاستعداد لدى أعضاء هيئة التدريس، وإلى إدراكهم لأهمية أنواع الوسائط المتعددة

التفاعلية بعناصرها المتعددة (النصوص المكتوبة (Texts)، الصور الثابتة (Still Pictures)، الصوت (Sound)، الرسوم المتحركة (Graphic Animation)، كأهم الوسائط التي تسهم في تجاوز عقبات مشكلات التعليم التقليدي في تعليم اللغة العربية، ووعيهم كذلك بأهمية الدمج بين هذه الوسائط بصورة تكاملية بواسطة الحاسب الآلي، بما يناسب تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية، علاوة على ذلك إدراكهم لما يمكن أن تساعد به هذه الوسائط بما تتضمنه من عناصر فعالة في تطوير كفاءات أعضاء هيئة التدريس والمعلمين، حيث تتطلب منهم التعامل مع العديد من البرامج التي تعزز من تصميم وبناء الوسائط المتعددة التفاعلية، وتوظيفها التوظيف الأمثل عند التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خليفة، ٢٠٠٨؛ Albrahim, 2016) ، كما أكدت دراسة زين الدين، بن شهرير (٢٠١٧) على اهتمام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بتصميم البرامج التعليمية الحاسوبية في ضوء الوسائط المتعددة من أجل تعليم مفردات اللغة العربية للطلاب وتعلمها.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة عبد الله (٢٠٠٩)، والتي أكدت أنه لا يتم في الواقع الاستخدام الأمثل للوسائط المتعددة في تعزيز عمليتي التعليم والتعلم بالمرحلة الجامعية، حيث يعتمد على أغلب الأجهزة والمواد التعليمية اللازمة لاستخدام الوسائط المتعددة غير متوافر بالجامعات، بالإضافة إلى أن المناهج التعليمية الجامعية تسمح باستخدام الوسائط المتعددة في التدريس.

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس تبعاً لمتغير (الدرجة الوظيفية، التخصص التربوي، الدورات التدريبية، الخبرات التدريسية)؟

أولاً: متغير الدرجة الوظيفية:

للكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية (معلم – عضو هيئة تدريس)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لكل من المعلم وعضو هيئة تدريس، واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطين، ويوضح جدول (٦).

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار (ت) لأثر الدرجة العملية على اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس

الدرجة الوظيفية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
معلم	٢٩	٢٣٩,٧٦	٢٠,٣١٢	٢٨	- ١,٨	٠,٠٥	غير دالة
عضو هيئة تدريس	٣١	٢٤٢,٧١	١٧,٢٥٩	٣٠			

ويبين جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس تبعاً لمتغير الدرجة الوظيفية (معلم – عضو هيئة تدريس)، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين (٧٦,٢٣٩) وكذلك بلغ المتوسط الحسابي لأعضاء هيئة التدريس (٧١,٢٤٢) عند مستوى دلالة (٠٥,٠)، ويرى الباحث أن هذا قد يكون عائداً إلى اهتمام الجامعة بأعضاء هيئة التدريس والمعلمين من خلال عمادة التطوير بالجامعة، والتي تهتم بتقديم العديد من الدورات التدريبية، والتي تسهم في تدريب أعضاء هيئة التدريس والمعلمين على توظيف التقنيات التعليمية الحديثة، والبرامج المتقدمة التي تسمح لهم بمواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة.

وقد يعود ذلك أيضاً إلى أن أعضاء هيئة التدريس والمعلمين على وعي بأهمية توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولديهم قناعة بإسهام عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية في تحقيق الأهداف المراد تحقيقها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ وذلك من خلال توضيح وتبسيط المعلومات، وزيادة الحصيلة اللغوية للطلاب، بالإضافة إلى زيادة دافعية الطلاب لإكساب المهارات اللغوية بسلاسة ودقة، ومعرفتهم بإمكانياتها المتنوعة والتي تتمثل بإعادة عرض الملفات الصوتية إذا تطلب الأمر ذلك بما يساعد على تذكر واستدعاء المعلومات بشكل أفضل، وتحسين مهارات الاستماع والمحادثة للغة العربية لدى المتعلمين الناطقين بغيرها، علاوة على ذلك إدراكهم بتميز الوسائط المتعددة التفاعلية بالعديد من الخصائص، ومن بينها التفاعلية والتكاملية لعناصرها المتعددة، وذلك بما ينعكس على زيادة تفاعل المتعلمين مع الوسائط

المتعددة التفاعلية أثناء تعليم المهارات اللغوية للغة العربية للناطقين بغيرها، مما يزيد من درجة الوعي بأهمية توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية لتنمية المهارات اللغوية للناطقين بغيرها، حيث توفر لهم المزيد من الوقت والجهد لتطوير مهاراتهم، وزيادة قدراتهم الأكاديمية والتقنية؛ وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الزرافي (٢٠١٨) والتي أكدت على عدم وجود فروق بين المعلمين في توظيف الوسائط المتعددة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي. وتختلف الدراسة الحالية مع نتائج دراسة البلادي (٢٠١٢) التي أثبتت وجود فروق في استجابات العينة نحو توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مواد اللغة العربية المرحلة المتوسطة في مدينة جدة وفقًا لمتغير المؤهل لأصحاب المؤهل الأعلى.

ثانياً: متغير التخصص التربوي:

للكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس تبعاً لمتغير التخصص التربوي (تربوي– غير تربوي)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من التربوي وغير التربوي، واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطين، ويوضح جدول (٧).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار (ت) لأثر التخصص التربوي على اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس

التخصص التربوي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
تربوي	٣٤	٢٤٦,٠٨٨	١٧,٤٢٤	٣٣	٣,٩٧	٠,٠٢٣	دالة
غير تربوي	٢٦	٢٢٨,٣١	١٦,٨٩	٢٥			

يبين جدول (٧) أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية لاتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس تبعاً لمتغير التخصص التربوي (تربوي– غير تربوي)؛ لصالح التخصص التربوي، إذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص التربوي (٢٤٦,٠٨٨) وكذلك بلغ المتوسط الحسابي للتخصص غير التربوي (٢٢٨,٣١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويرى الباحث أن هذا قد يكون عائداً إلى توفر الخبرة العلمية والتربوية لدى أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في المجال التربوي والممارسة العملية لتلك الخبرة أثناء التدريس.

بالإضافة إلى أهمية التخصص التربوي في تأهيل أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في توظيف التقنيات التعليمية والوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك من خلال دراساتهم للمقررات الدراسية التربوية التي تمكِّنهم من تحقيق الاستفادة المثلى من المناهج الدراسية؛ لتحقيق الأهداف المنشودة؛ حيث تسهم التخصصات التربوية في الإعداد والتأهيل التربوي لهم، وتطوير وتحسين كفاءتهم المهنية والتقنية، وتنمية مهاراتهم في التعامل مع المتعلمين الناطقين بغيرها بفعالية وكفاءة، وذلك من خلال اكسابهم المعارف النظرية، والإجراءات التطبيقية الخاصة بمجال توظيف التقنيات التعليمية والوسائط المتعددة التفاعلية لتنمية المهارات اللغوية للغة العربية للمتعلمين الناطقين بغيرها؛ إذ تسهم البرامج والمقررات التربوية في تدريبهم على كيفية استخدام تقنيات التعليم الحديثة، وكيفية توظيفها لتنمية المهارات اللغوية للمتعلمين الناطقين بلغات أخرى، وفي المقابل يؤدي نقص التأهيل التربوي لهم إلى ضعف وعيهم بأهمية استخدام التكنولوجيا في التعليم، وقلة إيمانهم بدورها الفعال في مساعدتهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بيسر وسهولة، علاوة على ذلك يتجاهل مَن لم يحظَ بالتأهيل التربوي أهمية الأدوار المتعددة الموكلة للمعلم وعضو هيئة التدريس مع قدراته على توظيف التقنيات التعليمية والوسائط المتعددة التفاعلية بما يوفر لهم المزيد من الجهد والوقت؛ لتحسين وتطوير مهاراتهم؛ واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الصيفي (٢٠١٨) والتي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني بالوسائط المتعددة تعزى لمتغير التخصص.

ثالثاً: الدورات التدريبية.

للكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس تبعاً لمتغير الدورات التدريبية (حاصل على تدريب– لم يحصل على تدريب)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الحاصل على تدريب، وغير الحاصل على تدريب، واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطين، ويوضح جدول (٨).

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار (ت) لأثر التخصص التربوي على اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس.

الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
حاصل على تدريب	٣٥	٢٤٤,٤٠	٢,٨٦٧	٣٤	٣,٠٧	٠,٢٠١	دالة
لم يحصل على تدريب	٢٥	٢٢٩,٩٦	٣,٨٧١	٢٤			

ويبين جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس تبعاً لمتغير الدورات التدريبية (حاصل على تدريب– لم يحصل على تدريب)؛ لصالح الحاصلين على تدريب، إذ بلغ المتوسط الحسابي للحاصلين على تدريب (٤٠,٢٤٤)، وكذلك بلغ المتوسط الحسابي لغير الحاصلين على تدريب (٩٦,٢٢٩) عند مستوى دلالة (٠٥,٠)، ويرى الباحث أن هذا قد يكون عائداً إلى أهمية الدورات التدريبية في زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس والمعلمين بالجامعة الإسلامية بأهمية توظيف التقنيات التعليمية بصفة عامة، والوسائط المتعددة التفاعلية بصفة خاصة، والاهتمام بالحصول على الدورات التدريبية في هذا المجال، والاستفادة منها في التدريس الجامعي، كما أن معرفتهم بالاتجاهات التربوية الحديثة، والتقنيات التعليمية التي اكتسبوها من خلال الدورات التدريبية تُسهم في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بفاعلية وكفاءة، ولعل توفير الجامعة الإسلامية العديد من العمادات التي تُعنى بتدريب أعضاء هيئة التدريس والمعلمين، من خلال عمادة التطوير وعمادة تقنية المعلومات، حيث تقدمان دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والمعلمين؛ للمساهمة في التحسين المستمر من قدراتهم وتنمية مهاراتهم، أدى إلى زيادة إقبالهم واتجاههم نحو الوسائط، وقد يكون سعي الجامعة لتطوير قدرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس والمعلمين ساهم كذلك في تحقيق العديد من الفوائد التي تعود على عضو هيئة التدريس والمعلم من جهة، والمتعلمين والمنظومة التعليمية من جهة أخرى، وذلك بما يساعد على تحسين أداء الكوادر الجامعية، وأيضاً اهتمام الجامعة بتأهيل أعضاء هيئة التدريس ومعلمي اللغة العربية كلغة ثانية بشكل خاص وفقاً للمهام التعليمية الموكلة إليهم، ومساعدتهم على مواجهة التحديات والمعوقات التي تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة، أسهم كذلك في زيادة وعيهم واتجاههم نحوها؛ وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة البلادي

(٢٠١٢) التي أثبتت وجود فروق في استجابات العينة نحو توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مواد اللغة العربية المرحلة المتوسطة في مدينة جدة وفقًا لمتغير الدورات التدريبية لصالح الحاصلين على دورات تدريبية أكثر، وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الطعاني (٢٠١٢) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعليم الإلكتروني بالوسائط المتعددة في التدريس الجامعي تُعزى لمتغير الدورات التدريبية.

رابعاً: الخبرات التدريسية:

للكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس تبعاً لمتغير الخبرات التدريسية (٥) سنوات إلى (١٠) سنوات – أكثر من (١٠) سنوات، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من لأصحاب (٥) سنوت إلى (١٠) سنوات خبرات تدريسية، وأصحاب أكثر من (١٠) سنوات خبرات تدريسية، واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطين، ويوضح جدول (٩).

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار (ت) لأثر الخبرات التدريسية على اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس.

الخبرات التدريسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
(٥) سنوت إلى (١٠) سنوات	٢٤	٢٢٣,٤٢	١٤,٠٨٤	٢٣	٦,٣٦	٠,٤٩	دالة
أكثر من (١٠) سنوات	٣٦	٢٤٨,٣٦	١٥,٣٨٣	٣٥			

ويبين جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس تبعاً لمتغير الخبرات التدريسية (٥) سنوت إلى (١٠) سنوات – أكثر من (١٠) سنوات) لصالح أصحاب أكثر من (١٠) سنوات خبرات تدريسية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأصحاب (٥) سنوت إلى (١٠) سنوات خبرات تدريسية (٤٢,٢٢٣)، وكذلك بلغ المتوسط الحسابي وأصحاب أكثر من (١٠) سنوات) خبرات تدريسية (٣٦,٢٤٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، ويرى الباحث أن هذه النتيجة

قد تُعزى إلى أهمية الخبرة التدريسية خلال العمل الأكاديمي، ومعرفة أعضاء هيئة التدريس والمعلمين بالاتجاهات التربوية والتقنية الحديثة، وذلك من خلال الخبرة التدريسية في العملية التعليمية؛ إذ تُسهم سنوات الخبرة في العمل الجامعي في تحقيق الاستقرار النفسي والوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس والمعلمين في الجامعات، والذي يعدّ من أهم الأسباب التي تدفع عضو هيئة التدريس والمعلم إلى توظيف الإمكانات والقدرات لديهم، وهذا ما يدفعهم للسعي نحو التطوير المهني المستمر، من خلال الاهتمام بحضور الورش العملية والدورات التدريبية التي تقدمها الجامعة الإسلامية، إذ تعمل على زيادة النمو المهني لهم، مما يساعد على امتلاك المهارات التقنية لذوي الخبرة الأكثر، علاوة على ذلك فإن زيادة الخبرة التدريسية تزيد من معرفتهم للأساليب التربوية الحديثة، والاستراتيجيات التعليمية المتعددة التي اكتسبوها واعتمدوا عليها خلال خدمتهم التعليمية، حيث تتناسب الخبرة الطويلة في العمل الجامعي طرديًّا مع زيادة الأداء الأكاديمي، وتعزيز الاتجاهات نحو العمل الأكاديمي الجامعي بما يؤدي إلى زيادة الاستقرار المهني والنفسي، وتعد من أبرز العوامل المؤثرة في زيادة القدرات والمهارات التي تساعد في تطوير أعضاء هيئة التدريس والمعلمين مهنياً، والسعي الدائم نحو الاهتمام بالدورات التدريبية التي تطرحها عمادة التطوير بالجامعة، وهذا ما يجعله قادراً على الأداء الأكاديمي عن أي عضو هيئة تدريس أو معلم تنقصه الخبرة والتدريب، كما تزيد الخبرة التدريسية من قدراتهم على التفاعل مع الطلاب، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بفعالية وكفاءة، بالإضافة إلى توفير مصادر التعلم الإلكترونية المتعددة دون بذل المزيد من الجهد بسبب توافر الخبرة التدريسية السابقة، علاوة على ذلك فإن الخبرة التدريسية تُعد أفضل معلم حيث تساعد على تشخيص الأسباب المحتملة التي تعوق تحقيق الأهداف، من ثم العمل على تجاوزها، فالتجربة العملية تُعين في الاحتكاك المباشر بعناصر العملية التعليمية، والتي تعزز من قدراتهم الأكاديمية مما يسهل عملية التواصل مع متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، ومشاركتهم المعلومات التي اكتسبوها من خلال التقنيات التعليمية الحديثة؛ وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الطعاني (٢٠١٢) التي أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعليم الإلكتروني بالوسائط المتعددة في التدريس الجامعي تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الزرافي (٢٠١٨) والتي أكدت على عدم وجود فروق بين المعلمين في توظيف الوسائط المتعددة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية. وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة الصيفي (٢٠١٨) والتي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الإلكتروني بالوسائط المتعددة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

- ضرورة توجيه اهتمام معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، نحو أهمية توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وخاصة مع زيادة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحوها.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات على توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وذلك للتأكيد على أهمية الاستفادة من إمكانياتها.
- الاستفادة من أصحاب الخبرات التدريسية الأعلى في نقل الخبرة إلى أصحاب الخبرة الأقل.
- اعتبار التخصص التربوي أحد معايير اختيار المعلمين للتدريس في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس والمعلمين على الحصول على البرامج التربوية المتخصصة أثناء الخدمة.
- توفير البنية التحتية المناسبة والإمكانات المادية والبشرية التي تساعد المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية بصورة فعالة.

- الاستفادة مما قدمته الدراسة الحالية من أداة الدراسة نحو توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في مراحل تعليمية متعددة.

مقترحات الدراسة

بناءً على نتائج الدراسة واستنتاجاته، يقترح الباحث الآتي:

- إجراء المزيد من الدراسات لقياس فعالية الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية المهارات اللغوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستويات الدراسية المتنوعة.
- قياس أثر استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة التفاعلية في التدريس على اتجاهات المتعلمين نحو استخدام التقنيات التعليمية في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول اتجاهات معلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة الإسلامية نحو توظيف التقنيات التعليمية المعاصرة، ودورها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

مراجع الدراسة

المراجع العربية:

أبو جحجوح، يحيى محمد (٢٠٠٥). فعالية الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارة التخطيط للبحث العلمي لدى طلبة جامعة الأقصى بفلسطين، المؤتمر العلمي التاسع – معوقات التربية العلمية في الوطن العربي التشخيص والحلول، *الجمعية المصرية للتربية العلمية*، الإسماعيلية، مصر، (٢)، ٤٥١-٤٨٠.

أبو لبن، وجيه المرسي إبراهيم؛ عبد الغفار، نورا إبراهيم (٢٠١٦، أبريل). فاعلية مدخل الألعاب اللغوية في تحصيل الطلاب الناطقين بغير العربية للقواعد النحوية، المؤتمر السنوي الرابع عشر: من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة، *مركز تعليم الكبار*، جامعة عين شمس، مصر، (١٤)، ١١٨٥-١٢١٢.

أحمد، فخري محمد فريد؛ علي، سيد السايح؛ علي، رقية محمود؛ سيفين، حسن تهامي (٢٠٢٠). أثر الوسائط المتعددة التفاعلية على تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ الصف السادس، *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، مصر، ٣ (٢)، ٢٠٢-٢٧٢.

البغدادي، زكي أبو النصر (٢٠١٥، مارس). توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد، *مجلة العلوم الإنسانية*، الجزائر، ٤٣، ٦٣-٩٤.

البلادي، بريك بن مبيريك بن هنيدي (٢٠١٢). *درجة توظيف الوسائط المتعددة في تدريس مواد اللغة العربية المرحلة المتوسطة في مدينة جدة*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

جبريل، مبارك أبكر؛ المشرف، مضوي مختار (٢٠١٥). مدى استخدام الوسائط المتعددة من قبل أساتذة كليات التربية بالجامعات الحكومية بولاية الخرطوم وما هي معيقات استخدامها، *مجلة العلوم الإنسانية*، السودان، ١٤ (٣)، ١٥٥-١٧٤.

الحربي، مشاري بن عبد الله (٢٠١٣). *الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، *الجامعة الإسلامية*، المدينة المنورة.

حسين، جبرين عطية محمد (٢٠١٣). أثر الوسائط الفائقة التفاعلية والمتعددة في إكساب طلبة الجامعة الهاشمية مهارات التصوير الرقمي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، البحرين، ١٤ (٢)، ٢٥٥-٢٨٤.

الحضراوي، العربي (٢٠١٧، أكتوبر). الكفايات اللازمة لإعداد معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (١)، ١٢٨-١٤٣.

الحضرمي، رشيد بن نصير بن منصور (٢٠١٨). *درجة إسهام المحتوى السمعي البصري في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظر المعلمين والمتعلمين: دراسة ميدانية*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة نزوي، سلطنة عمان.

خميس، محمد عطية (٢٠٠٣). *منتوجات تكنولوجيا التعليم*، دار الكلمة.

خليفة، زينب محمد حسن (٢٠٠٨). أثر طريقتي التعلم بالوسائط المتعددة التفاعلية والتعلم الإلكتروني التشاركي عبر الإنترنت في إكساب مهارات استخدام أجهزة العروض الضوئية للطالبات المنتسبات بكلية التربية للبنات جامعة الملك فيصل بالإحساء، *مؤتمر تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي*، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة والجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مصر، ١٩٢-٢٦٢.

خليل، مسعود (٢٠١٩). تحديات اللغة العربية في ضوء تكنولوجيا التعليم، *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (٣)، ٨٧-٩٨.

الرباعية، إبراهيم حسن (٢٠١٦). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ومدى ممارستهم لها، *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الجامعة الأردنية، الأردن، (٤٣)، ١٦٥١-١٦٦٩.

الربيعي، نعيمة الفيتوري (٢٠١٩). الكفاية المهنية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، كلية الإمارات للعلوم التربوية، الإمارات، ٣٠-٤٢.

الزرافي، خديجة بنت محمد (٢٠١٨). *درجة تطبيق مبادئ الوسائط المتعددة في التدريس لدى معلمي المرحلة ما بعد الأساسية بسلطنة عمان*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

الزبون، أحمد محمد عقلة (٢٠١٨). توظيف معلمي اللغة العربية في الأردن كفايات التعليم الإلكتروني في ضوء الكفايات الإلكترونية المنشودة لمعلم المستقبل، *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، المملكة العربية السعودية، ٢٩ (١)، ٢٩٥-٣٢١.

زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤). *تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات*، عالم الكتب.

سالم، عمر حمدان عبد العزيز؛ حسن، رحاب أنور محمد؛ الدسوقي، محمد إبراهيم (٢٠١٦، أبريل). فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لطفل الروضة، *دراسات تربوية اجتماعية*، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، ٢٢ (٢)، ٩٥٣-٩٨٤.

سردي، جان الدين (٢٠١٠). تعلم العربية كلغة ثالثة بالوسائط المتعددة التفاعلية: خبرة في جامعة مارا للتكنولوجيا بماليزيا، *المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت*، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، مصر، ١-٢٧.

الشهري، علي بن محمد الكلثمي (٢٠١٦). أثر استخدام تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الدارسين لمقرر تقنيات التعليم ٢١١ – **ETEC** بكلية التربية جامعة جده، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، السعودية، (٧٥)، ٣٤١-٣٧٤.

الصاعدي، أحمد عيد براك (٢٠١٧). فاعلية البودكاست في البرامج الحاسوبية لتنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر، (١٥)، ٤٣٠-٤٥٥.

الصيفي، سامي نوفل (٢٠١٥). *اتجاه أعضاء هيئة التدريس بجامعة القدس المفتوحة نحو التعليم الالكتروني وعلاقته بفاعلية الذات*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الطعاني، نضال بهجت (٢٠١٢). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المملكة الأردنية الهاشمية، *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، (١٢٩)، ١٠٦-١٥٢.

عبد الحميد، عبد العزيز طلبة (٢٠١٠). *التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم*، المكتبة العصرية.

عبد الرزاق، خراشي نصر الدين؛ علي، أمل محمود (٢٠١٨). واقع أداء معلم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء الكفايات اللازمة، *مجلة مجمع*، جامعة المدينة العالمية، ماليزيا، (٢٥)، ٢٥٥-٣١٨.

عبد الله، هيثم فتح الرحمن سعيد (٢٠٠٩). *استخدام الوسائط المتعددة في تعزيز عمليتي التعليم والتعلم بالمرحلة الجامعية*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الزعيم الأزهري.

عبد ربه، إسراء المهدي (٢٠٢٠). برنامج قائم على الوسائط الفائقة في تنمية بعض مهارات القراءة الجاهرة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، مصر، ١١١ (٢)، ٧٢٣-٧٥١.

عثمان، أماني السر المبارك (٢٠١٤). *واقع استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ولاية الخرطوم محلية أمدرمان*، [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

عثمان، عبد المنعم حسن الملك؛ الصبيحي أحمد صالح (٢٠١٦). أسس تصميم النص التعليمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، مصر، ٣٢ (٤)، ٣٨٠- ٤١٨.

عزمي، نبيل جاد (٢٠٠١). *التصميم التعليمي للوسائط المتعددة*، دار الهدى للنشر والتوزيع.

علي، أحمد رمضان محمد؛ علي، إيهاب السيد (٢٠٢١). تقييم الأداء العملي لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء مداخل تعلمهم وتحصيلهم الدراسي، *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربوية، جامعة عين شمس، مصر، ٢٢ (٥)، ١٧٥-٢٠٣.

علي، محمد السيد (٢٠١١). *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس* **(Trends & Modern Applications in Curriculum & Teaching Methods**، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العمري، عائشة بنت بليهش (٢٠١٣). أثر استخدام الأنشطة التفاعلية المدعمة بالوسائط المتعددة في التعليم عن بعد على التحصيل لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة، *عالم التربية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مصر، ١٤ (٤٤)، ١١٩-١٥٧.

العنزي، العنود بنت فهد (٢٠١٠). إتجاهات معلمات اللغة العربية لغير الناطقات بها في جامعة الملك سعود نحو استخدام الجهاز اللوحي في التدريس، *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية*، الأردن، (٢٤)، ٢٢٩-٢٥٢.

زين الدين، نور حميم؛ بن شهرير، محمد صبري (٢٠١٧). بناء برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تعلم مفردات اللغة العربية وتعليمها عبر برنامج "موودل" في ضوء احتياجات الطلبة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، فلسطين، ٤١ (١)، ١٤٧- ١٥٦.

محمد، إبراهيم فريج حسيب (٢٠١٢). فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات علم العروض للطلبة المعلمين " شعبة اللغة العربية "، *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، (١٢٤)، ١٠-٥١.

الفيلكاوي، أحمد حسين؛ العنزي، عبد العزيز خليل (٢٠١٧، يونيو). فاعلية استخدام أعضاء هيئة التدريس للوسائط المتعددة في التعليم الجامعي من وجهة نظر الطلبة في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، *المجلة التربوية*، الكويت، ٣١ (١٢٣)، ٦١- ٩٩.

القاسمي، رائدة أحمد (٢٠٢١). برنامج تعليمي قائم على الإتصال متعدد الوسائط في تنمية اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي، *المجلة العربية للتربية النوعية*، مصر، ٥ (١٧)، ٣٣٣-٣٨٠.

القحطاني، سعد علي (٢٠١٣). استخدام الحاسوب والإنترنت في إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: تجربة معهد اللغويات بجامعة الملك سعود، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، الأردن، ٩ (٤)، ٣٦٥-٣٧٦.

قريشي، عبد الكريم؛ صابري، فاطمة الزهراء (٢٠١٢، ديسمبر). أفاق التعليم في ظل التفاعلية البرمجية الحاسوبية متعددة الوسائط، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، (٩)، ٣٧-٤٥.

كيتا، جاكريجا؛ إسماعيل، محمد زيد (٢٠١٦). الكفايات التربوية لمعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر المختصين، *مجلة دراسات وأبحاث*، جامعة الجلفة، الجزائر، (٢٥)، ٣٣٣-٣٥٨.

محمد، إبراهيم فريج حسيب (٢٠١٢). فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات علم العروض للطلبة المعلمين " شعبة اللغة العربية "، *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، (١٢٤)، ١٠-٥١.

محمود، أمين محمد محمد (٢٠١٨). برنامج تدريبي للتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، ٤٢ (١)، ١٢٢-١٥٣.

مرعي، السيد محمد (٢٠٢٠). فاعلية منصة إلكترونية قائمة على الوسائط المتعددة التفاعلية والويب التشاركي عبر الإنترنت في تنمية مهارات استخدام أجهزة العروض الضوئية لطلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية، *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ١٨٨ (٤)، ١١-٥٨.

مصطفى، أكرم فتحي (٢٠٠٨). *الوسائط المتعددة التفاعلية: رؤية تعليمية في التعلم عبر برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية*، عالم الكتب.

ناوي، أماني؛ شهرير، محمد صبري (٢٠١٥). تقويم برنامج تفاعلي في تعليم التعبيرات الإصطلاحية في اللغة العربية لدى الدارسين الناطقين بغيرها باستخدام برنامج الوسائط المتعدّدة، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*، فلسطين، ٣٦ (٢)، ٢٧١-٣٠٤.

نبيل، سوزان (٢٠٢١، يونيو). فعالية التأهيل التخاطبي القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا، *مجلة العلوم التربوية بكلية التربية بالغردقة*، جامعة جنوب الوادي، ٤ (٢).

نصار، حنان محمد عبد الحليم (٢٠١٩). فاعلية برنامج باستخدام الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض المهارات الفنية للطالبة معلمة الروضة واتجاهها نحو التعلم الإلكتروني، *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر، ١١ (٤٠)، ٧٧-١٣٢.

المراجع العربية (مترجمة):

Abu Jahajouj, Yahya Muhammad (2005). The effectiveness of interactive multimedia in developing the planning skill for scientific research among students of Al-Aqsa University in Palestine, the Ninth Scientific Conference - Obstacles to Scientific Education in the Arab World, Diagnosis and Solutions, Egyptian Society for Scientific Education, Ismailia, Egypt, (2) , 451-480.

Abu Laban, Wajih Al-Mursi Ibrahim, Abdel Ghaffar, Nora Ibrahim (2016, April) The effectiveness of the entrance of language games in the achievement of grammatical rules by non-Arabic speaking students, the 14th annual conference: From adult education to lifelong learning for all for sustainable development, Education Center Adults, Ain Shams University, Egypt, (14) , 1185-1212.

Ahmed, Fakhry Mohamed Farid; Ali, Syed Al-Sayeh Hamdan; Ali, Ruqayya Mahmoud Ahmed; Sevin, Hassan Tohamy Abdellah (2020). The effect of interactive multimedia on developing electronic reading skills for sixth graders, Journal of Educational Sciences, Faculty of Education in Hurghada, South Valley University, Egypt, 3 (2) , 202-272.

Al-Baghdadi, Zaki Abu Al-Nasr (2015, March). Employing multimedia technology in distance learning of the Arabic language, Journal of Human Sciences, Algeria, 43, 63-94.

Al-Biladi, Brik bin Mubeirik bin Henedy (2012). The Degree of Employment of Multimedia in Teaching Arabic Language Subjects at the Intermediate Level in the City of Jeddah, [Unpublished Master's Thesis] , College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Gabriel, Mubarak Abkar; Supervisor, Mudawi Mukhtar (2015). The extent to which multimedia is used by professors of faculties of education in government universities in the state of Khartoum and what are the obstacles to its use, Journal of Human Sciences, Sudan, 14 (3) , 155-174.

Al-Harbi, Mashari bin Abdullah (2013). The necessary competencies for Arabic language teachers at the Institute for Teaching Arabic to Non-Native Speakers at the Islamic University of Madinah from the point of view of teachers, [unpublished master's thesis] , Institute for Teaching Arabic to Non-Native Speakers, Islamic University, Medina.

Hussein, Jibreen Attia Muhammad (2013). The effect of interactive and multimedia multimedia on the acquisition of digital imaging skills by Hashemite University students, Journal of Educational and Psychological Sciences, Scientific Publishing Center, University of Bahrain, Bahrain, 14 (2) , 255-284

Al-Hadrawy, Al-Arabi (2017, October). Competencies Necessary for Preparing an Arabic Language Teacher for Non-Arabic Speakers, Journal of Non-Arabic Speakers, Arab Foundation for Education, Science and Arts, (1) , 128-143.

Al-Hadrami, Rashid bin Nasir bin Mansour (2018). The degree of contribution of audiovisual content to learning Arabic for non-native speakers from the point

of view of teachers and learners: A field study, [Unpublished Master's Thesis] , College of Science and Arts, University of Nizwa, Sultanate of Oman.

Khamis, Mohamed Atia (2003). Educational technology products, Cairo: Dar Al-Kalima.

Khamis, Mohamed Atia (2008). Determining the competencies of interactive design in multimedia programs for an educational technology specialist, the eleventh annual scientific conference - e-learning technology and the challenges of educational development in the Arab world, the Egyptian Association for Educational Technology, Cairo, (18) , 263-286.

Khalifa, Zainab Mohammed Hassan (2008). The effect of the two methods of interactive multimedia learning and participatory e-learning via the Internet in imparting the skills of using optical display devices to female students affiliated with the College of Education for Girls, King Faisal University in Al-Ahsa, Conference on Educational Technology and Teaching the Arab Child, Arab Society for Educational Technology, Institute of Educational Studies, Cairo University and the Arab Society for Educational Technology , Egypt, 192-262

Khalil, Masood (2019). Challenges of the Arabic language in the light of educational technology, Journal of Non-Arabic Speakers, The Arab Foundation for Education, Science and Arts, (3) , 87-98..

Al-Robaeya, Ibrahim Hassan (2016). Educational competencies necessary for teachers of Arabic to non-native speakers and the extent to which they practice it, Human and Social Sciences Studies, University of Jordan, Jordan, (43) , 1651-1669.

Al-Rubaie, Noima Al-Fitouri (2019). Professional Competence for Teachers of Arabic Language for Non-Native Speakers, Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, Emirates College of Educational Sciences, UAE, 30-42.

Al-Zrafi, Khadija bint Muhammad (2018). The Degree of Application of Multimedia Principles in Teaching for Post-Basic Teachers in the Sultanate of Oman, [Unpublished Master's Thesis] , College of Graduate Studies, University of Jordan.

Al-Zobon, Ahmed Mohamed Oqla (2018). Employment of Arabic language teachers in Jordan, e-learning competencies in light of the desired electronic competencies for the future teacher, King Khalid University Journal of Educational Sciences, Kingdom of Saudi Arabia, 29 (1) , 295-321.

Zeitoun, Kamal Abdel Hamid (2004). Educational technology in the age of information and communication, Cairo: Alam Alkutub

Salim, Omar Hamdan Abdel Aziz; Hassan, Rehab Anwar Muhammed; El-Desouky, Mohammed Ibrahim (2016, April). The Effectiveness of Using Interactive Multimedia Technology in Developing Kindergarten Child Reading and Writing Skills, Social Educational Studies, Faculty of Education, Helwan University, Egypt, 22 (2) , 953-984.

Sardi, Jan El Din (2010). Learning Arabic as a Third Language in Interactive Multimedia: Experience at Mara University of Technology in Malaysia, International Journal of Internet Education, Association for Technological and Human Development, Egypt, 1-27.

Al-Shehri, Ali bin Muhammad Al-Kalthami (2016). The effect of using interactive multimedia technology in developing creative thinking skills for students of Educational Technologies Course 211 - ETEC, College of Education, University of Jeddah, Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, Saudi Arabia, (75) , 341-374.

Al-Saadi, Ahmed Eid Barak (2017). The effectiveness of podcasts in computer programs to develop academic achievement among secondary school students, The Egyptian Journal of Specialized Studies, Faculty of Specific Education, Ain Shams University, Egypt, (15) , 430-455.

Al-Saifi, Sami Nofal (2015). Attitude of faculty members at Al-Quds Open University towards e-learning and its relationship to self-efficacy, [Unpublished Master's Thesis] , College of Education, Islamic University, Gaza.

Al-Taani, Nidal Bahjat (2012). Attitudes of faculty members at Al-Balqa Applied University towards the use of e-learning in university teaching, the Hashemite Kingdom of Jordan, Journal of Reading and Knowledge, Egyptian Association for Reading and Knowledge, Egypt, (129) , 106-152.

Abdel Hamid, Abdel Aziz Talaba (2010). E-learning and educational technology innovations, Mansoura: Al-Assary Book Store.

Abd al-Razzaq, Kharashi Nasr al-Din; Ali, Amal Mahmoud (2018). The reality of the performance of the Arabic language teacher for non-native speakers in the light of the necessary competencies, Majma` Magazine, Al-Madinah International University, Malaysia, (25) , 255-318.

Abdullah, Haitham Fath Al-Rahman Saeed (2009). The use of multimedia in enhancing the teaching and learning processes at the university level, [Unpublished Master's Thesis] , College of Education, Al-Zaeem Al-Azhari University.

Abd Rabbahi, Esraa Al-Mahdi (2020). A program based on hypermedia in developing some of the aloud reading skills of non-native speakers of Arabic, Journal of the College of Education, Mansoura University, Egypt, 111 (2) , 723-751.

Othman, Amani Al-Sir Al-Mubarak (2014). The Reality of Using Multimedia in Teaching Arabic at the Secondary Level, Khartoum State, Omdurman Locality, [Unpublished Master's Thesis] , College of Education, Sudan University of Science and Technology.

Othman, Abdel Moneim Hassan Al-Malik; Subaihi Ahmed Saleh (2016). Foundations of Instructional Text Design for Teaching Arabic to Speakers of Other Languages, Journal of the College of Education, Assiut University, Egypt, 32 (4) , 380-418.

Arman, Ibrahim Muhammad (2007). The impact of the use of computer-based interactive multimedia on the achievement of graduate students in the course of using computers in education, Al-Quds Open University Journal for Human and Social Research, Al-Quds Open University, Palestine, (11) , 257-288.

Azmy, Nabil Gad (2001). Instructional design for multimedia, Al-Minya: Dar Al-Huda for publication and distribution.

Ali, Ahmed Ramadan Mohamed; Ali, Ihab El-Sayed Ahmed Mohamed (2021). Evaluating the practical performance of teachers of Arabic language for non-native speakers in the light of their learning approaches and academic

achievement, Journal of Scientific Research in Education, Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, Egypt, 22 (5) , 175-203.

Ali, Mohamed El-Sayed (2011). Modern trends and applications in curricula and teaching methods (Trends & Modern Applications in Curriculum & Teaching Methods, Omman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Al-Omari, Aisha d/o Balihesh (2013). The effect of using interactive activities supported by multimedia in distance education on the achievement of female students of the Faculty of Education at Taibah University, World of Education, Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resource Development, Egypt, 14 (44) , 119-157.

Al-Anazi, Al-Anoud bint Fahd (2010). Attitudes of Arabic language teachers for non-native speakers at King Saud University towards using the tablet in teaching, the comprehensive multi-knowledge electronic journal for the dissemination of scientific and educational research, Jordan, (24) , 229-252.

Zine Al-Din, Noor Hamim; Ben Shahrir, Mohamed Sabry (2017). Building an educational program based on multimedia in learning and teaching Arabic vocabulary through the "Moodle" program in light of the needs of students at the International Islamic University.

Mohammed, Ibrahim Foraij Haseeb (2012). The effectiveness of a program based on interactive multimedia in developing some metrics Poetics skills for student-teachers, "Arabic Language Division", Reading and Knowledge Magazine, Egyptian Association for Reading and Knowledge, Egypt, (124) , 10-51.

Al-Failakawi, Ahmed Hussein; Al-Anazi, Abdulaziz Khalil (2017, June). The effectiveness of the use of multimedia by faculty members in university education from the point of view of students in the College of Basic Education in the State of Kuwait, The Educational Journal, Kuwait, 31 (123) , 61-99.

Al Qasimi, Raeda Ahmed (2021). An educational program based on multimedia communication in developing the attitudes of second-grade students towards self-learning, The Arab Journal of Specific Education, Egypt, 5 (17) , 333-380.

Al-Qahtani, Saad Ali (2013). Using the computer and the Internet in preparing and training teachers of Arabic for non-native speakers: The Experience of the Linguistics Institute at King Saud University, The Jordanian Journal of Educational Sciences, Jordan, 9 (4) , 365-376.

Qureshi, Abdul Karim; Sabry, Fatima Al-Zahra (2012, December). Education horizons in light of the interactive multimedia computer software, Journal of Humanities and Social Sciences, Kasdi Merbah University, Algeria, (9) , 37-45.

Keita, Jakribja; Ismail, Mohamed Zaid (2016). Educational competencies for teachers of Arabic language to non-native speakers in the light of quality standards from the point of view of specialists, Journal of Studies and Research, University of Djelfa, Algeria, (25) , 333-358.

Mohammed, Ibrahim Farij Haseeb (2012). The effectiveness of a program based on interactive multimedia in developing some propositional skills for student teachers, "Arabic Language Division", Reading and Knowledge Magazine, Egyptian Association for Reading and Knowledge, Egypt, (124) , 10-51.

Mahmoud, Amin Mohamed Mohamed (2018). A training program for professional development for teachers of Arabic language to non-native speakers, Journal of the College of Education in Educational Sciences, College of Education, Ain Shams University, Egypt, 42 (1) , 122-153.

Marei, Al-Sayyad. Mohamed (2020). The effectiveness of an electronic platform based on interactive multimedia and the participatory web via the Internet in developing the skills of using optical display devices for students of the Education Technology Division, Faculty of Education, Journal of Education, Al-Azhar University, Egypt, 188 (4) , 11-58.

Mostafa, Akram Fathy (2008). Interactive multimedia: an educational vision of learning through interactive multimedia software, Cairo: World of Books.

Nawi, Amani; Shahrir, Mohamed Sabry (2015). Evaluation of an interactive program in teaching idiomatic expressions in the Arabic language to non-native speakers using a multimedia program, Al-Quds Open University Journal for Research and Studies, Palestine, 36 (2) , 271-304.

Nabil, Suzan (2021). "The Effectiveness of Conversational Rehabilitation Based on Interactive Multimedia in Developing Expressive Language Skills for Linguistically Delayed Children", Journal of Educational Sciences, Faculty of Education in Hurghada, South Valley University, 4 (2).

Nassar, Hanan Mohamed Abdel Halim (2019). The effectiveness of a program using interactive multimedia in developing some technical skills of the kindergarten teacher student and her attitude towards e-learning, Journal of Childhood and Education, Faculty of Kindergarten, Alexandria University, Egypt, 11 (40) , 77-132.

المراجع الأجنبية:

Abdelgaber, M. A. S. & Bakri, M. (2017). Inves*tigating The Effect of Integrating Multimedia in Developing EFL Cognitive Learning*, [Unpublished Ph. D.] , Sudan University of Science and Technology, Sudan.

Albrahim, F. A. (2016). *The Development Of Creative Linguistic Communicative Competence Using Mobile Multimedia Interaction in Saudi Arabia*, [Unpublished Ph. D.] , La Trobe University, Australia,Melbourne.

Aldalalah, O. M. & Ababnehm Z. W. M. (2015). Standards of Multimedia Graphic Design in Education, *Journal of Education and Practice, China*, 7 (17) , 102-110.

Kumar, T., Malabar, S., Benyo, A., & Amal, B. K. (2021). Analyzing Multimedia Tools And Language Teaching, *Linguistics and Culture Review*, 5 (15) , 331-341.

Sarhan , S. S. & Hamza, H. A. (2018). The effect of using multimedia techniques on Iraqi EFL learners performance in vocabulary and pronunciation at the primary stage, *Journal of the College of Basic Education*, Iraq, 24, (101) , 61-78.

Lubbad, S. H. (2013). *The Effectiveness of a Multimedia Based Learning Program on Developing Seventh Graders' Listening Comprehension Skills and Attitudes in Gaza Governorate*, [Unpublished Master Dissertation] , Islamic University, Palestine: Gaza.

Rachmadtullah, R., Zulela, M. S., & Sumantri, M. S. (2019, March). Computer-Based Interactive Multimedia: A Study on the Effectiveness of Integrative Thematic Learning in Elementary (1) , 120-128.

Rajendra, I. M., & Sudana, I. M. (2018). The Influence Of Interactive Multimedia Technology To Enhance Achievement Students On Practice Skills In Mechanical Technology, *Journal Of Physics: Conference Series* , 953 (1) , 100-114.

Septiani, A. N. N. S. I., & Rejekiningsih, T. (2020). Development Of Interactive Multimedia Learning Courseware To Strengthen Students' Character, *European Journal of Educational Research*, 9 (3) , 1267-1280.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal